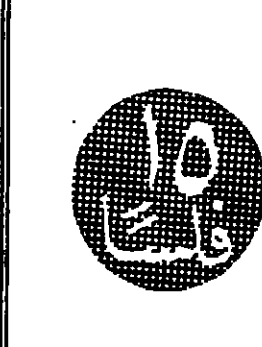
نص خطاب ناصر في افتتاح مؤتمر عدم الانحياز







عقد جلالة الحسين اجتماعات هامة مع عدد من اقطاب دول عدم الانحياز

●●●

القاهرة — امضى جلالة الملك المعظم صباح امس في استقبال عدد من رؤساء وممثلي الدول المشتركة في مؤتمر عدم الانحياز وقد استقبل جلالته صباح امس كلا من سمو الامير حسن الرضا ولي عهد ليبيا واعضاء الوفد الليبي ورئيس حكومة افغانستان كما استقبل جلالته السيد احمد الشقيري الذي اعرب لجلالته عن شكره لدور الاردن في تدعيم القضايا العربية وفي طليعتها قضية فلسطين واستقبل جلالة الملك المعظم ايضا الرئيس احمد بن بيلا وبرفقته السيد محمدي السعيد مدير المكتب السياسي الجزائري كما اجتمع برئيس الوزراء الهندي شاستري والرئيس (التتمة على الصفحة السادسة)

اجتماع المليك مع الوفد الاردني
الاردن يثير قضايا هامة بالمؤتمر الكبير

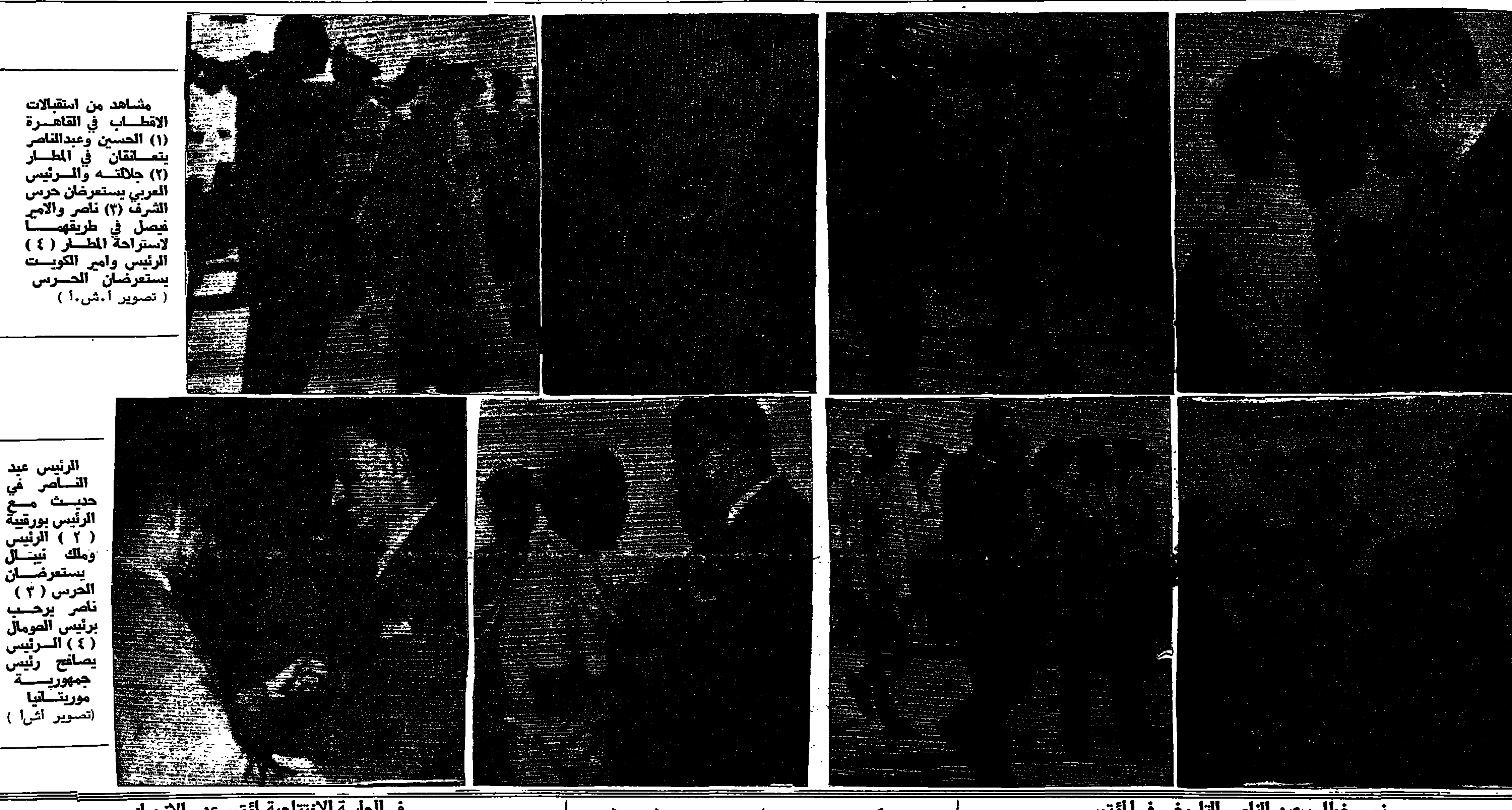
●●●

القاهرة — ترأس جلالة الملك الحسين المعظم الوفد الاردني في اجتماع دام اكثر من ساعتين جرى البحث فيه حول جدول اعمال مؤتمر عدم الانحياز والنقاط التي تهم الاردن والمجموعة العربية وخاصة قضية فلسطين ، وسيكون في مقدمة المواضيع التي سيعرضها الجانب الاردني عدوان اسرائيل على المياه العربية ومأساة العائدين وكان من المقرر ان يلقي جلالة الملك المعظم خطابا يركز فيه على قضية فلسطين وان لا سلام في الشرق الاوسط واسرائيل قائمة على ارض عربية مغتصبة

الثلاثاء ٣٠ جمادي الاولى سنة ١٣٨٤ هـ — ٦ تشرين أول سنة ١٩٦٤ — رقم العدد ١٣٣٠

AL-MANAR Daily Newspaper. Jerusalem - Jordan Tuesday 6 October 1964 Vol 1330

بدأ تنفيذ المشروع الاردني لاستغلال الروافد



مشاهد من استقبالات الاقطاب في القاهرة (١) الحسين وعبدالناصر يتعانقان في المطار (٢) جلالته والرئيس العربي يستعرضان حرس الشرف (٣) ناصر والامير فيصل في طريقهما لاستراحة المطار (٤) الرئيس وامير الكويت يستعرضان الحرس (تصوير أ.ش.أ)

الرئيس عبد الناصر في حديث مع الرئيس بورقيبة (٢) الرئيس وملك نيبال يستعرضان الحرس (٣) ناصر يرحب برئيس الصومال (٤) الرئيس يصافح رئيس جمهورية موريتانيا (تصوير أش أ)

نص خطاب عبد الناصر التاريخي في المؤتمر

الرئيس يحدد مفاهيم عدم الانحياز
(لاسلام في ظل الاغتصاب والظلم والارهاب)

القاهرة — القى سيادة الرئيس جمال عبد الناصر خطابا هاما في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر اقطاب دول عدم الانحياز بصفته رئيسا للمؤتمر • وفيما

يلي نص خطاب الرئيس

ايها الاخوة والاصدقاء

ان شعب الجمهورية العربية المتحدة يسعده أن يتوج بهذا المؤتمر على مستوى القمة للدول غير المنحازة عاما حافلا بالمؤتمرات الدولية العظيمة شرفت ارضه بان اتخذتها بيوتا لاجتماعاتها ومنحته بالتالي فرصا متوالية ليؤكد ايمانه

التتمة على الصفحة الخامسة

حول مؤتمر عدم الانحياز

افتتح سيادة الرئيس عبد الناصر امس في القاهرة مؤتمر رؤساء دول عدم الانحياز الذي يحضره ملوك ورؤساء ٥٨ دولة من دول العالم ، أي ما يقارب من نصف عدد الدول الاعضاء في الامم المتحدة •

مثل هذا الحادث له أهميته العظمى في ميزان السياسة الدولية ما في ذلك ريب • لا سيما اذا اخذنا بنظر الاعتبار ان معظم الدول المشتركة في المؤتمر تنتمي الى القارات الثلاث التي عانت الكثير من ويلات الاستعمار او الاستغلال قرونا طويلة ونعني بها افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية • هذه القارات التي يحتلها اكثر من نصف سكان العالم ، والتي تشكل ثرواتها الطبيعية زاد الحضارة الانسانية وعمادها الذي لا غنى عنه •

●●

ان شعوب هذه القارات تحاول اليوم ، وبتجمعها في القاهرة ، ان ترفض وصاية الدول الكبرى عليها ، أن تتحرر من سيطرة مفاهيم العالم القديم ، ان تؤكد ذاتها ، وتفرض ارادتها على الاقوياء ، وأن تلعب دورها في تحديد معالم المستقبل الآمن الخالي من خطر الحرب الذي تتطلع اليه كافة الشعوب •

●●

قد يحلو للبعض ان يناقش حقيقة (حياد) بعض الدول التي تشترك في مؤتمر عدم الانحياز • ولكن المناقشة ذاتها تفضي الى منزلق آخر وهو العثور على تحديدات واضحة دقيقة لمضامين العبارات والشعارات السياسية، ومنها عبارة عدم الانحياز • لهذا — التتمة على ص ٦ —

تشكيلات واسعه في الدولة
في الصحة والداخلية والزراعة والاقتصاد وبعض الدوائر

عمان — صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على تعيين كل من السيدين فهد العواملة واحمد الهنداوي متصرفين بالداخلية بمنتهى الدرجة الثانية .

وقررت لجنة انتقاء الموظفين في اجتماع عقدته امس ترفيع عدد من الموظفين في مختلف الوزارات وهم السادة :

الداخلية :

غازي راجي للدرجة الخامسة وهاشم سليمان ابو عبود للدرجة السادسة وشوكت مطر

(التتمة على الصفحة الخامسة)

الحسين يدعو عبود لزيارة الاردن

القاهرة — خاص — وجه جلالة الملك المعظم الدعوة للرئيس عبود لزيارة الاردن اثر الاجتماع الطويل الذي عقد بينهما امس .

خطاب ناصر استغرق ٣٥ دقيقة

القاهرة — استغرق القاء خطاب الرئيس جمال عبد الناصر في افتتاح مؤتمر عدم الانحياز ٣٥ دقيقة وقد قوبل من كافة الوفود بالتصفيق الحاد المتواصل .

في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر عدم الانحياز

اقرار جدول أعمال المؤتمر بالاجماع
كلمتاحسونه ومنظمة الوحدة الافريقيه في المؤتمر

القاهرة — اقليمية — افتتح الرئيس جمال عبدالناصر المؤتمر الثاني لرؤساء دول عدم الانحياز في قاعة الاجتماعات في جامعة القاهرة في الساعة السادسة والربع من مساء امس •

دقيقة صمت

وبعد ان اعلن الرئيس عبد الناصر افتتاح المؤتمر رسميا اقترح الوقوف

التتمة على الصفحة السادسة

لقطات من جلسة افتتاح المؤتمر
اهتمام المصورين ببندرنايكه وتعطل حركة السير

القاهرة — تاخر افتتاح الجلسة الاولى لمؤتمر عدم الانحياز امس مدة ١٥ دقيقة لتمكين حشد من المصورين من التقاط صور لرؤساء الوفود وهم يتخذون مقاعدهم في القاعة . ولوحظ ان المصورين يبدون اهتماما خاصا بالمز بندرانايكا رئيسة وزراء سيلان وهي

التتمة على الصفحة السادسة

تجديد المساعي لتسوية قضية اليمن

القاهرة — علم مراسل المنار الخاص ان المساعي ستبذل مجددا لتسوية نهائية لقضية اليمن،وعلم ان اجتماعات خاصة لهذه الغاية عقدت امس بين الرؤساء عبود والصباح وعارف وبن بللا

● أخر ساعة ●

القاهرة — تقول برقية لليونايتدبرس من أثينا ان تشومبي تخلى ليلة امس عن جميع خططه الرامية للسفر الى القاهرة لحضور مؤتمر عدم الانحياز .

التتمة على الصفحة السادسة

بدأ تنفيذ المشروع الاردني للروافد
الاحتفال بتعلية جوانب قناة الغور الشرقيه

عمان — باشرت الحكومة الاردنية امس تعلية جوانب قناة الغور الشرقية بادئة بذلك تنفيذ المشروع الفوري العربي لاستغلال مياه نهر الاردن وروافده وهو المشروع الذي اقر في مؤتمر القمة العربي الاول في كانون الثاني الماضي كاجراء عاجل مضاد للمشروع الصهيوني الذي يرمي الى سحب مياه نهر الاردن الى النقب في المنطقة المحتلة وحرمان الاراضي الاردنية من هذه المياه .

(التتمة على الصفحة الثانية)

اللجنة التنفيذية تواصل اجتماعاتها

القدس — واصلت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اجتماعاتها الجانبية في مقر المنظمة بالقدس امس وقد حضر هذه الاجتماعات احد عشر عضوا وتناولت الابحاث الامور المتعلقة باعمال المنظمة وتحديد مسؤولية الاعضاء ومباشرتها العمل وفتح المكاتب للمنظمة في عواصم الدول المختلفة .

الاعيان يقرون اليوم الرد على خطاب العرش

عمان — يعقد مجلس الاعيان في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم (الثلاثاء) جلسة لمناقشة واقرار صيغة الرد على خطاب العرش السامي الذي تفضل جلالة الملك المعظم فالقاه في حفلة افتتاح الدورة العادية الحالية لمجلس الامة يوم الخميس الماضي .

(التتمة على الصفحة السادسة)



على الدرب

فضيلة الصمت

احب ان اكشف عن سروري للقراعحين عادالي مراسل المنار في القدس بخفي حنين بعد مقابلته للضابط الفلسطيني وجيه المدني اول امس .

ولعلها اول مرة يخرج فيها مراسل الجريدة صفر اليدين من عند اي شخصية عربية حين يكون موضوع الاستفسار او التصريح قضية فلسطين .

فلقد ابتليت قضية فلسطين باحمال ثقيلة من الخطب والتصاريح وشحنات لا نهاية لها من التهديدات ، واذا بالاثقال غبار على حذاء الزمن واذا بالشحنات هباء لا يستقر في ذاكرة التاريخ واوشكت الثرثرة في القضايا الخطيرة ان تصبح وباءا يجتاح جميع افراد الامة بعد الزعماء لتكون امتنا امة الكلام عن جدارة واستحقاق .

كم مرة القينا اسرائيل في البحر ، وكم مرة جعلنا من السكين قبلة ذرية وكم مرة كشفنا فيها حتى احلامنا للعدو المتحفز المتربص لكل فلته ، وهو يولول ويذرف دموع التماسيح خوفا من ذلك ((الذي اوسعهم شتما بعد ان ترك لهم الابل))!

اين نحن من اولئك الذين يتلمظون تلمظ الافاعي لا يعرفون الا لغة السيف ، اين نحن من النصائح التي لا حصر لها في لغتنا والتي تتحدث عن فضائل الصمت ، والتي تحلى بها السيد المدني في اول لقاء له مع نقلة التصاريح في مطار القدس .

((الجمعه حماد))

طلب زيادة باصات رام الله وبيت حنينا

القدس — قدمت شركة باصات بيت حنينا طلبا الى لجنة السير الفرعية لزيادة عدد الباصات العاملة على الخط المذكور كما طلبت شركة باصات رام الله البيرة ايضا زيادة عدد الباصات العاملة على خطها .

ورقة الاخبار

صادرة من قبل دائرة اجراء المفرق

رقم الاضبارة ٢٨٧

اسم المحكوم عليه الجندي المتقاعد علي عبد السلام مجهول محل الاقامة رقم الاخبار ٢٦٦ وتاريخه ١٩٦٤/٨/١٩ محل صدوره المفرق والمحكوم به ٢٣٫٨٠ بالرسوم يجب عليك ان تؤدي في ظرف اسبوع اعتبارا من تاريخ تبليغك هذا الاخبار الى : فلاح عوجان من المفرق المبلغ المحرر اعلاه المحكوم به بموجب اعلام الحكم المبين رقمه وتاريخه اعلاه واذا انقضت هذه المدة ولم تؤد الدين المذكور او لم تبين تسوية التأدية فتضطر دائرة الاجراء لمباشرة المعاملات التنفيذية اللازمة قانونا بحقك

مأمور اجراء المفرق

وفود هيئة السينما تزور القدس اليوم

القدس — يصل الى القدس اليوم اعضاء الوفود العربية في الهيئة السينمائية المشتركة المنعقدة في عمان وسيزور اعضاء هذه الوفود القدس وبيت لحم والخطوط الامامية وسيتناولون طعام الغداء بدعوة من بلدية رام الله .

ملك هنغاريا السابق يتفقد النهضة الصناعية

عمان — قام الملك سيمون ملك هنغاريا السابق بزيارة الى المصانع الاردنية في العاصمة وقد رافق جلالته المهندس فؤاد الحديدي رئيس قسم الصناعة بوزارة الاقتصاد والسيد معتصم البلبيسي من موظفي الديوان الملكي وقد ابدى ضيف جلالة الملك المعظم اعجابه الشديد بالنهضة الصناعية في الاردن .

٨٥٠ طالبا بريطانيا يحضرون احتفالات الميلاد

القدس — يصل الى القدس ٨٥٠ طالبا وطالبة من بريطانيا خلال فترة الاحتفالات بعيد الميلاد

طالبوا الاستخدام بلوائي البلقاء والزرقاء

عمان — جاءنا من مدير التربية والتعليم للوائي البلقاء والزرقاء ما يلي : على طالبي الاستخدام الذين تقدموا بطلباتهم الى مكتب مدير التربية والتعليم للوائي البلقاء والزرقاء ولم تجر لهم مقابلة الحضور صباح يوم الاربعاء — غدا — لاجراء المقابلة اللازمة لهم .

وجاءنا من مدير التربية للوائي البلقاء والزرقاء ما يلي: يرجى من الاشخاص التالية اسماؤهم مراجعة مدير التربية والتعليم بأسرع وقت ممكن من اجل تعيين مراكز عملهم وهم : نجيب محمد حسن المومني ، مها عبد الرؤوف النابلسي ، هاشم نمر الخطيب ، منيرة خضر الكيلاني ، محمد رجب الجابري .

مشاريع هامة للبلديات
لتوفير المياه وتنظيم وتجميل المدن

عمان — صرح المهندس زكي البديري المساعد الفني لوكيل وزارة الداخلية للشؤون البلدية والقروية بان مشروع ميادبعد الذي تقدر تكاليفه بحوالي ٢٣ الف دينار قد قارب على الانتهاء وينتظر ان يتم تسليمه في فترة قريبة ، هذا وان مشاريع المياه في بيت لحم وبيت ساحور وبيت جالا قد اشرفت على الانتهاء ايضا وتم منها الجزء الاكبر .

واما بالنسبة لمشروعي المياه في عجلون وصويلح فهما يسيران في مراحلهما الاخيرة . وقال السيد البديري ان مشاريع بناء دور للبلديات في كل من العقبة والشونة الشمالية وكفرنجة وسلفيت فما زال العمل جاريا فيها بشكله المرضي وينتظر ان يتم تسليمها في اقرب وقت ممكن .

وصرح السيد مصطفى حيدر رئيس بلدية الرصيفة بان مشروع الطريق الرئيسية وتعبيده قد انتهى وان هذا المشروع كان قد اخترق بعض البيوت مما ادى الى هدمها وتعويض اصحابها عنها وقال اننا قد طلبنا قرضا بقيمة ثمانية الاف دينار من اجل العمل على بناء دار للبلدية واكمال مشروع المياه وبعض المشاريع الاخرى في البلدة ، هذا وسيتم شق وتعبيد وتزفيت بعض الشوارع الاخرى في البلدة .

تشيلي تؤيد ترشيح الاردن لمجلس الامن

عمان — ابلغت الحكومة التشيلية الحكومة الاردنية تأييدها رسميا لترشيح الاردن في عضوية مجلس الامن الدولي وقد تلقت وزارة الخارجية من السفارة الاردنية في تشيلي برقية تتضمن هذا التأييد .

سفر رئيسة الاتحاد النسائي الاردني لبريطانيا

القدس — غادرت مطار القدس صباح امس الانسة زليخة الشهابي رئيسة الاتحاد النسائي العربي الاردني لحضور اجتماعات مجلس الاتحاد النسائي البريطاني على اثر الدعوة التي تلقتها الانسة الشهابي لحضور هذا الاجتماع الذي ينعقد من ٥ تشرين الاول الجاري حتى ١٩ منه وقد ودعها في المطار عدد من اعضاء الاتحاد النسائي وصديقاتها .

وفد من مدراء مكاتب السياحة ببريطانيا

القدس — وصل الى القدس امس وفد مؤلف من اثنين من مدراء مكاتب السياحة والسفر في بريطانيا برئاسة المستر ادوارد ادمز ويمثل هذا الوفد كبريات الشركات السياحية في بريطانيا وقد سافرا الى عمان وسيقومان بزيارة العقبة والبتراء وجرش ورم للاطلاع على الثروة السياحية في هذه الاماكن الاثرية .

تفقد طريق جرش ساكب عنجرة

اربد — قام السيد سعيد بينو وكيل وزارة الاشغال العامة بجولة تفقدية امس لمشروع طريق جرش — ساكب عنجره ويعتبر هذا المشروع من اهم مشاريع الوزارة في لواء اربد .

ايها السائق الكريم

لا تتجاوز بسيارتك الخطين المزدوجين في منتصف الشارع داخل وخارج العاصمة .

● رسالة نابلس ●

***

تسيير خطين جديدين

● ترأس السيد فارس الصرايرة متصرف اللواء اجتماع لجنة السير اللوائية وقد نظرت اللجنة في المقررات المدرجة على جدول اعمالها ومنها تسيير خطين لباصين لكل من بيتا نابلس وقوصين نابلس وتنفيذ قرار لجنة السير المركزية بمنع سيارات الديزل اعتبارا من ١—١—١٩٦٥ واتخذت اللجنة عددا من القرارات المناسبة الاخرى .

وقف الجامع العمري بالكرك

● ذكر السيد ابراهيم جادالله مأمور الاوقاف ان سماحة الشيخ عبدالله غوشه قرر انتداب السيد عبد الرحمن الشنطي مأمور الاراضي الوقفية لتنظيم مخططات منطقة ارض وقف الجامع العمري بالكرك تمهيدا لانشاءات جديدة عليها .

وفاة كهل

● بينما كان احمد داوود عبد الجبار من قرية زيتا جماعين ويبلغ من العمر ٧٠ عاما يجلس فوق بلكون منزله في الطابق الثاني سقط عنه وقد ادخل مستشفى الحكومة وتوفي في المستشفى متأثرا بجروح ورضوض بالغة .

انشاءات جديدة على أراضي الوقف
اقامة مخازن تجارية وابنية بنابلس وقلقيلية

نابلس — ذكر السيد ابرهيم جادالله مأمور الاوقاف في نابلس ان سماحة الشيخ عبدالله غوشه قاضي القضاة قد سمح لبلدية قلقيلية باقامة دار لها على مخازن الوقف ضمن المواصفات والمخططات المعدة لهذا المشروع الذي تقدر تكاليفه بـ ٤٥٠٠ دينار .

كما ان دائرة الاوقاف ستتنازل عن قسم من ارض الوقف التي ستقام عليها الانشاءات لبلدية قلقيلية في حالة موافقة المجلس البلدي . كما اقر سماحة قاضي القضاة بيع بعض قطع اراضي الوقف في مدينة نابلس من وقف ال النمر تمهيدا لاقامة انشاءات جديدة عليها هذا وقد بلغت قيمة الاراضي التي بيعت بالمزاد العلني بحدود السبعة الاف دينار .

طلب مساعدات فنية وخبراء من المانيا

عمان — استقبل السيد زهير المفتي وكيل وزارة الخارجية امس القائم باعمال السفارة الالمانية وعلم بان موضوع تقديم المساعدات الفنية واربعة خبراء كان مدار البحث في الاجتماع وقد ابدى القائم بالاعمال استعداد حكومته لتقديم مثل هذه المساعدات .

تصحيح خطأ

نشر في جريدة المنار الصادرة بتاريخ ٩٦٤/١٠/٤ اعلان تسجيل اربد ، وذكر محمد الحسن الفيصل والصحيح هو ((محمد حسن العقيل)) لذلك اقتضى التنويه .

فقد جواز سفر

فقد مني جواز سفري الاردني الصادر من عمان فالرجاء ممن يجده تسليمه لاقرب مخفر شرطة او الى دائرة الجوازات وله مكافأة حسنة .

عبد الجليل عبد السلام

ابنية مدارس القرى في لواء الكرك

***

الكرك — عقد اجتماع امس في متصرفية لواء الكرك حضره متصرف اللواء السيد هاشم العبدالله ومدير التربية والتعليم وبعض مخاتير قرى اللواء .

وقد دار البحث في هذا الاجتماع في موضوع استئجار بعض الابنية لمدارس القرى نظرا لزيادة عدد الصفوف ولضيق الابنية السابقة .

المطبوعات تغطي انباء مؤتمر الحياد

***

عمان — غادر عمان قبل ظهر امس الى القاهرة السيد محمد الخطيب مساعد المدير العام للمطبوعات والنشر منتدبا من وزير الاعلام لتغطية انباء مؤتمر عدم الانحياز الذي بدأت اجتماعاته امس .

نقل مستودعات تخزين الغاز بالعاصمة

***

عمان — طلب السيد نايف الحديد محافظ العاصمة من اصحاب مستودعات تخزين الغاز الاسراع في نقل مستودعاتهم خارج حدود امانة العاصمة

بعد ان انقضت مدة الامهال التي اعطيت لهم وكان دولة رئيس الوزراء قد اصدر امر دفاع يقضي بنقل هذه المستودعات خارج حدود امانة العاصمة

دورة تدريبية في المعهد التعاوني
مواعيد الدورة وشروط الانتساب

عمان — يعقد المعهد التعاوني دورة تدريبية في مطلع شهر تشرين الثاني المقبل لمدة عشرة اسابيع وتشمل الدورة المواضيع الاساسية في التعاون وهي مبادىء وفلسفة وتاريخ التعاون ومسك الدفاتر والتشريع التعاوني وتنظيم الجمعيات التعاونية والرحلات الميدانية .

وستعقد الدورة بعد الظهر من الساعة الرابعة الى السادسة مساء يومين من كل اسبوع في دار المعهد التعاوني الكائنة قرب الدوار الثالث بجبل عمان ويشترط في المنتسب ان يكون حاصلا على شهادة الدراسة الثانوية (التوجيهية) أو مايعادلها من خبرة علمية او عملية وان يدفع دينارا واحدا كرسم رمزي للاشتراك عند ابتداء الدورة .

فعلى من يرغب في الانتساب لهذه الدورة ان يتقدم بطلب خطي او هاتفي الى المعهد التعاوني بعمان للحصول على نماذج الانتساب وتقبل الطلبات حتى الخامس والعشرين من تشرين الاول الجاري .

ايها المواطن الكريم

يقول تعالى في كتابه العزيز وهو اصدق القائلين مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة . والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم .

ومستشفى جمعية المقاصد الخيرية يا اخي المواطن يناشدك البذل في سخاء فلتلب النداء ولتحقق الرجاء .

جمعية المقاصد الخيرية

اعلان رابع

صادر من دائرة تسجيل اربد

مطروح للبيع بالمزاد العلني حصة واحدة من ثمان حصص من القطعة رقم ١٧٨ من حوض رقم ٧ من اراضي اربد و٧٢ حصة من اصل ٨٩٦ حصة من القطعة رقم ٥٥ من حوض رقم ٢٠ من اراضي اربد و١٨ حصة من اصل ١١٢ حصة من كامل القطعة رقم ٤ و٥ من الحوضين رقم ٢٤ و٢٦ من اراضي اربد والبالغة مساحة الاولى ٢٢ دونم و٥ م والثانية ٦ دونم ٥٧٥ م والثالثة ١٢٤ دونم و ٦٢٨ متر والرابعة ٢١ دونم و٢٨ متر اما الاولى فهي عبارة عن قطعة ارض مقام ضمنها دار مؤلفة من ثلاث غرف وفرندة ومنافع وصالون بناء الجميع من الاسمنت المسلح والارض بلاط وبقية الارض عرصة واما القطع الثلاث الاخرى فجميعها ارض سليخ وعرصه والمسجلة باسم المدين حسين محمد الشراري من اربد والموضوعة تامينا للدين بموجب سند التامين رقم ٦٢/٢٠٠ تاريخ ٦٣/١١/١٦ وقد رست المزايدة على الطالب الاخير بمبلغ قدره الفا دينار اردني واعطي قرار الاحالة الاولى . فمن يرغب في الشراء وضم ٣٪ عليه مراجعة دائرة تسجيل اربد خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في احدى الصحف المحلية .

مأمور تسجيل اربد

الياس ميخائيل الزغبي

هذا الشعب

الى امانة القدس

نحن سكان حي سلوان نرجو مجلس امانة القدس اقامة درج من مدرسة عبد القادر الحسيني الاعدادية الى الوادي المحاذي لسلوان القديمة ، حيث ان هذه المدرسة تقع على سفح جبل وامامها منحدر خطر جدا خاصة في فصل الشتاء حيث توحل الارض وتسبب اخطارا على اطفالنا .

وكنا قد تقدمنا بطلب بهذا الموضوع للجهات المختصة في الامانة قبل نحو عام ولكن لم نسمع بغير الوعود .

اننا نكرر رجاءنا لامانة القدس باقامة هذا الدرج واعارة هذه المنطقة التي هي جزء من المدينة المقدسة الاهتمام الذي تستحقه .

القدس — داود ابو دياب

مباحثات مشروع زراعة الشمندر السكري لا تزال مستمرة مع الشركة النمساوية

عمان — اجتمعت اللجنة المؤلفة من الدكتور يحيى صلاح مندوبا عن وزارة الزراعة والمهندس فؤاد الحديدي مندوبا عن وزارة الاقتصاد والدكتور سامي الصناع مندوبا عن مجلس الاعمار بالجبيهة مع وفد شركة استروبلاين النمساوية حيث بحث معه الامور المتعلقة بزراعة الشمندر السكري لمعرفة الجدوى الاقتصادية من زراعته تمهيدا لانشاء صناعة السكر بالاردن .

وقد صرح السيد الحديدي بان الشركة المذكورة ساهمت بمبلغ ١٥٠ الف دولار لتغطية نفقات هذا المشروع ، كما ذكر أن الاجهزة الفنية والمعدات الاخرى ستصل الى الاردن في غضون الاسبوع القادم للمباشرة في تنفيذ مشروع صناعة السكر المذكور .

تنفيــــذ مشروع الاردن — تتمة

المشروع الاردني

ويشتمل المشروع الفوري الاقليمي الاردني لاستثمار مياه نهر الاردن وروافده بالاضافة الى تعلية جوانب قناة الغور على اقامة سد المخيبة وانشاء نفق طوله احد عشر كيلو مترا لايصال مياه السد الى القناة كما يشتمل على انشاء شبكة للري في اراضي غور الاردن الشرقي والغربي لتوفير حاجتها من المياه التي يحرمها اياها المشروع الصهيوني وقد رصد مؤتمر القمة العربي مبلغ احد عشر مليون دينار للانفاق على هذا المشروع الفوري .

الاحتفال ببدء العمل

وقد شهد بدء العمل في المشروع الاقليمي لاستثمار مياه نهر الاردن وروافده امس السيد هاشم الجيوسي رئيس الوزراء بالوكالة والسادة الوزراء وسماحة قاضي القضاة ومدير الامن العام ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية وعدد من رؤساء البعثات الدبلوماسية الاجنبية كما شهده ايضا المهندس صبحي كحالة رئيس الهيئة التنفيذية لاستغلال مياه نهر الاردن وروافده والسيد علي نصوح الطاهر نائب رئيس مجلس الاعمار والسيد احمد الطراونة رئيس سلطة قناة الغور الشرقية وجمع من رؤساء الدوائر والخبراء والمهندسين المختصين ومتصرف لواء اربد وقائد المنطقة وقائد القطاع العسكري ورجال الصحافة

في سد المخيبة

وقد قام السيد رئيس الوزراء بالوكالة وصحبه صباح امس بزيارة موقع سد المخيبة على نهر اليرموك حيث تعمل شركة انيرجو بروجيكت اليوغسلافية منذ ثلاثة اشهر لتحضير الدراسات الهندسية لاقامة هذا السد وشرح نائب رئيس مجلس الاعمار ان هذه الدراسات ستنتهي في غضون الاشهر الاربعة المقبلة حين يطرح عطاء انشاء السد في مناقصة عالمية ويبلغ ارتفاع سد المخيبة ٩٠ مترا ويبلغ اقصى طول له ١٢٠٠ متر وسينشأ هذا السد لاستقبال المياه التي سترد اليه من روافد الزيداني في لبنان وروافد بانياس في سورية فيحجز مياههما ومياه اليرموك وراءه بطاقة تبلغ ٣٠٠ مليون متر مكعب فتشكل بحيرة خلف السد طولها حوالي ثمانية كيلو مترات وستستثمر مياه هذا السد وخاصة اثناء فصل الصيف في ري اراضي الزور التي تروى الآن مباشرة من نهر الاردن وتعتبر مهددة تهديدا كليا بانقطاع المياه الصالحة للري عنها لدى تنفيذ العدو لمشروعه وتبلغ مساحة الاراضي المهددة هذه ٩٠ الف دونم يقطنها حاليا ٢٣ الف نسمة من المواطنين المزارعين .

وذكر نائب رئيس مجلس الاعمار وعضو الهيئة الفنية العربية لاستغلال مياه نهر الاردن وروافده انه سيستفاد كذلك من انحدار المياه في النقب الذي سيوصل مياه السد الى قناة الغور في توليد طاقة كهربائية تبلغ ٣٠ الف كيلوواط .

كلمة الطاهر

ومن موقع سد المخيبة توجه رئيس الوزراء بالوكالة وصحبه الى موقع تعلية جوانب قناة الغور الشرقية لمشاهدة بدء العمل وقد القى نائب رئيس مجلس الاعمار كلمة بهذه المناسبة شرح فيها اهداف المشروع والاخطار الناجمة عن المشروع الصهيوني ثم اشاد بتنادي القادة العرب في مؤتمر القمة لازالة هذه الاخطار الماثلة وتحدث نائب رئيس مجلس الاعمار بعد ذلك عن مخالفة المشروع الصهيوني مخالفة صريحة للقانون والاعراف الدولية فقال ان معدل ما كان يخرج من بحيرة طبريا من المياه سنويا يبلغ ٥٣٥ مليون متر مكعب وان اكثر كمية كانت تستعمل للمنطقة المحتلة من الغور لا تزيد عن ثمانين مليونا من الامتار المكعبة وما تبقى من هذه المياه هو حقنا التاريخي الذي لا يستطيع مكابر ان يدحضه ومن حقنا ان نتخذ من الاجراءات ما يكفل المحافظة على حقوقنا وما مشروعنا هذا سوى اجراء دفاعي ضد اعتداء سيسجل التاريخ اثاره ونتائجه .

الضربة الاولى

وبعد ذلك قام رئيس الوزراء بالوكالة فضرب بالمعول في موقع العمل معلنا باسم جلالة الحسين المعظم بدء تعلية جوانب قناة الغور الشرقية . وتمكن تعلية جوانب قناة الغور القناة من مضاعفة استيعابها من المياه بحيث تصبح ٢٠ مترا مكعبا في الثانية لتنقل المياه اللازمة للاراضي الزورية المهددة بالاضافة الى اراضي الغور التي تعمل حاليا على ريها وقد احيل عطاء تعلية جوانب قناة الغور الشرقية على شركة الاليات العامة العربية بمبلغ يزيد قليلا على المائة الف دينار ويستغرق تنفيذ اعمال هذا العطاء اربعة عشر شهرا ويجري حاليا اعداد عطاء انشاء شبكة ري الاراضي الزورية لطرحه بالمناقصة لتنفيذه .

وبعد بدء العمل توجه رئيس الوزراء بالوكالة وصحبه الى العدسية حيث تناولوا طعام الغداء بدعوة من مجلس الاعمار ثم عادوا الى عمان .

فقــد ختم

فقد مني ختم على شكل خاتم امس فالرجاء ممن وجده ان يسلمه لي بواسطة مكتب جريدة المنار باربد وانني لست مسؤولا عن اي معاملة تتم بعد نشر هذا الاعلان .

امين احمد — اربد

أعــلان

صادر من محكمة صلح نابلس في القضية الحقوقية رقم ٦٤/١٩٤٤

الى المدعى عليه : محمد احمد ظاهر من طوباس مجهول مكان الاقامة يقتضي حضورك الى محكمة صلح نابلس يوم الاربعاء الواقع في ٢٨—١٠—١٩٦٤ الساعة ٨ صباحا للرد على الدعوى التي اقامها عليك المدعي محمد محمود ابو هنطش يطالبك فيها بمبلغ ستة دنانير واربعماية فلس عدا عن الرسوم والمصاريف والتي اودع نسخة منها في قلم المحكمة .

وان لم تحضر ولم ترسل وكيلا عنك تجري محاكمتك غيابيا .

تحريرا ٥—١٠—١٩٦٤

الى مساهمي شركة الدباغة

يسر مجلس ادارة شركة الدباغة الاردنية دعوة حضرات المساهمين الكرام لحضور اجتماع الهيئة العامة غير العادي في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة الواقع في ١٩٦٤/١٠/١٦ في قاعة الغرفة التجارية بعمان وذلك للنظر في تعديلات عقد التاسيس والنظام الداخلي للشركة والمرسلة الى السادة المساهمين بالبريد المسجل .

ولما كان نص القانون الجديد بالنسبة الى اجتماع الهيئة العامة غير العادية يقضي بالحصول على اكثرية محدودة وعالية فانه يرجى من حضرات المساهمين الاهتمام بالحضور او التوكيل للانتهاء من انجاز القرارات بالتعديل في الجلسة الاولى .

كما ويلفت المجلس نظر المساهمين الكرام الذين يحملون تواكيل بالحضور الى مكتب الشركة في عمارة الغرفة التجارية بعمان لتسجيل تواكيلهم وذلك ما بين الساعة ٩ — ١ من أيام ١٣ و١٤ و١٩٦٤/١٠/١٥ .

أمين درويش

رئيس مجلس الادارة

شركة الكهرباء الاردنية المساهمة المحدودة

عمــــان

عطاء أسلاك معزولة ومسلحة

تستورد من بيروت

تطرح الشركة عطاء بالظرف المختوم لتوريد ٥٠٠٠ متر أسلاك معزولة على أساس التسليم السريع من بيروت. يمكن الحصول على المواصفات من مكتب الشركة بعمان . واخر موعد لتقديم الاجوبة الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الثلاثاء في ١٩٦٤/١٠/١٣ .

الادارة

اعــلان

لجنة العطاءات المركزية بدائرة التموين بحاجة الى متعهدين لتقديم الات كاتبة — عربي ، فعلى من يرغب الدخول بهذه المناقصة مراجعة سكرتير اللجنة المذكورة مصطحبا رخصة المهن .

تقبل المراجعات حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم ١٣—١٠—١٩٦٤ .

رئيس لجنة العطاءات المركزية

أعــلان

تطرح بلدية اريحا بالمناقصة بواسطة الظرف المختوم شراء حوالي ثمانون كسكيت رأس لعمال وموظفي البلدية .

تقبل العطاءات لغاية الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس الموافق ٨—١٠—١٩٦٤ مرفقة بتأمين ١٠٪ من قيمة العطاء مع العينة .

فوزي عريقات

رئيس بلدية اريحا

لاول مــرة في الاردن

باشراف وزارة الاعلام وسلطة السياحة

مهرجان التزلج على المــاء في العقبــة

يومي الاحد ١١ والاثنين ١٢ تشرين الاول

ويشتمل على استعراضات مائية رائعة يشترك في تأديتها ابطال عالميين من فلوريدا بالولايات المتحدة بادارة سيمون خوري .

يضم برنامج المهرجان رقصات الباليه المائي ، والتزلج الثنائي والتزلج الطائر وغيرها من الوقائع المشوقة .

وسـائل النقل مؤمنة وأماكن المنامة متوفرة

تباع التذاكر في الاماكن التالية :

القدس	عمان
سلطة السياحة	سلطة السياحة
دار الكتب	دار الكتب
فندق انتركونتننتال القدس	فندق انتركونتننتال الاردن
الفندق الوطني	فندق فيلادلفيا
فندق الامباسادور	فندق كونتننتال
فندق الاميركان كولوني .	محلات عزيزية

هكذا ضاعت بلادي
دراسة تحليلية لنكبة فلسطين

اعداد : معلق « المنار » السياسي

(١١٥)

التفاصيل الكاملة لمعركة يادمور داخاي أو دير سنيد

معركة رهيبة بالسلاح الابيض فوق ابراج المستعمرة التي دمرتها القنابل

القادة الكبار يدفعون المشاة لمحاربة الحصون بلا حماية من دروع وآليات

الاذاعة المصرية والصحافة المصرية آنذاك تنشر الاكاذيب لتغطية تآمر المتآمرين

عبد الناصر يصف أقوال الاذاعة والصحافة آنذاك بأنها كذبة

تقع مستعمرة ياد موردخاي شمال غزه فوق هضبة تبعد عن الطريق الساحلي حوالي كيلو متر واحد ، وكانت بسبب موقعها الاستراتيجي ذلك تشرف على البحر الابيض المتوسط من الغرب ، وعلى خطوط الجيش المصرى الرئيسية بسبب اشرافها على الطريق اي انها كانت قادرة على قطع خطوط المصريين بين غزة والمجدل وبالتالي منع القوات المصرية والامدادات المصرية من الزحف الى الشمال ، والى الشرق على طريق المجدل عراق سويدان الفالوجه بيت جبرين الخليل بيت لحم. بعبارة اخرى كانت تلك المستعمرة قادرة على قطع اهم شرايين القوات المصرية ، وهكذا كان لا بد من اقتحامها .

وقد كانت مستعمرة ياد موردخاي اقوى المستعمرات في جنوب فلسطين ، وقد سميت باسم اليهودي موردخاي انكيفتش الذي قاد تمرد غيتو وارسو اليهودي سنة ١٨٦٣ ، وكانت حاميتها مؤلفة من مقاتلين يهود حاربوا مع الحلفاء ضد هتلر والنازية .

وقد عهد الى قوة من الكتيبة التاسعة التي كان عبد الحكيم عامر رئيسا لاركانها باقتحام تلك المستعمرة ، وقد بدا الاستعداد لخوض المعركة من اليوم السادس عشر من شهر مايو ١٩٤٨ ، ولكن الهجوم لم يبدا الا في اليوم التاسع عشر من نفس الشهر ؛

وقد بدات المدفعية المصرية تقصف ابراج المستعمرة فدمرتها وفي نفس الوقت راح المشاة يزحفون لاحتلال تلك الابراج ، وبالفعل تمكنوا من احتلالها بالرغم من مقاومة اليهود العنيده ، وبالرغم من ان احدا لم يحميهم بالدروع والآليات كما تقضي بذلك ابسط القواعد العسكرية .

وبينما راح المشاة المصريون يتهياون لشن هجوم كاسح من الابراج لاحتلال بقية المستعمرة شن اليهود عليهم هجوما مضادا ، فوقعت معركة رهيبة بالسلاح الابيض ، ولما كان ظهر اليهود محميا بحصونهم واوكارهم ، ولما لم يكن هنالك دروع واليات تحمي المصريين فقد اضطروا الى الانسحاب على ان يعاودوا الهجوم في اليوم التالي . .

وفي اليوم التالي لم يحاول القادة الافادة من اخطائهم ، فلم يرسلوا سوى دبابة واحدة ومصفحة واحده عليها مدفع من عيار ٦ ارطال ومع ذلك فان المشاة المصريين شنوا على المستعمرة اربع هجمات باسلة ، غير عابئين برشاشات اليهود وقنابلهم فاوقعوا باليهود خسائر ثقيلة ، كما تعترف بذلك مراجعهم ، الامر الذي جعل معنوياتهم تتضعضع فراحوا يبرقون في (٢٢) الى قيادتهم العامة يقولون « ان معنوياتنا تضمحل .. المصريون يقتربون .. نخشى ان تتكرر قصه كفار عصيون . . يجب ان تنجدوا المستعمرة او ان تسمحوا لنا بالانسحاب . . من الضروري اخلاء المستعمره من النساء والجرحى » .

وبينما كانت المستعمره تستنجد وتستغيث راحت المدفعية المصرية تصب حمما فوقها فاصابت اوكار اليهود اصابات مباشره ، وازداد عدد القتلى والجرحى ، حتى ان المستعمره ارسلت برقيه اخرى تقول فيها . . « لا مكان للجرحى . ولا ماء » . ثم لم تلبث ان ارسلت برقية ثالثة تقول فيها « ماذا تفكر القيادة العامة . . اذا لم تساعدونا فسوف نخلي المستعمره في الليل ، لم نعد قادرين على الدفاع بسبب الخسائر وبسبب الاعداد الكبيره من الجرحى » .

وفي اليوم الثالث والعشرين من مايو جدد المصريون هجومهم ، ولكن بشكل اعنف ، واستخدموا بعض الدبابات والمصفحات التي اخترقت المستعمرة ولكن الظلام لم يلبث ان خيم فوق ميدان المعركة ، فتمكنت عشر سيارات يهودية من التسلل الى المستعمرة ، واخذت الاطفال والنساء وولت هاربة متسترة بالظلام . . وفي نفس الوقت قررت قيادة المستعمرة الانسحاب قبل ان يبزغ الفجر ، وبالفعل تمكن حوالي ١٨٠ مقاتلا يهوديا ظلوا احياء من التسلل تحت جنح الظلام ووسط بساتين البرتقال وفروا الى مستعمرة جيفارام .

وهكذا تمكنت قوة من الكتيبة التاسعة من الجيش المصري الباسل ان تقتحم اقوى مستعمرة في جنوب فلسطين لقد تمكن الجندي والضابط الصغير من جيش مصر ان يقتحم الحصون وحقول الالغام والاوكار بالرغم من انهم ساقوه الى الميدان دون حماية من دروع او اليات وبالطبع ان دما مصريا طاهرا قد سال فوق ارض المعركة من اجل احراز النصر ..

قال جمال عبد الناصر الذي كان انذاك في غزه يشتري خبزا وطعاما للقوة المصرية التي كانت تقاتل ببسالة .. قال يصف الدماء الزكية التي دفعها المصريون ثمنا للنصر : « وبدأت من موقعي في غزة الاحق معركة دير سنيد .. وكان الجرحى من رجال النايصلون افواجا بعد افواج الى مستشفى غزة .. وكانت ليلة ٢٠ مايو من اقسى ليالي حياتي ، وقد قضيتها في مستشفى غزة العسكري والاسرة كلها حولي مليئة بجرحى المعركة المستمرة وراديو القاهرة يذيع بلاغا اصدرته القيادة العامة وتقول فيه « ان قواتنا احتلت مستعمرة دير سنيد واقتحمتها اقتحاما رائعا بالمشاة ... وكانت كذبة مؤلمة فلم تكن المستعمرة قد احتلت بعد وكانت في اعماقي ثورة على الذي كان يحدث امام دير سنيد وتصل الي اخباره . وقد انتهت المعركة بعد تضحيات غالية بالنصر برغم كل المصاعب التى كانت تحيط بقواتنا » .

هذا وتقول المراجع اليهودية ان الهدف الاستراتيجي من مقاومة دير سنيد العنيدة كان تاخير وصول القوات المصرية الى اسدود ما امكن والى ما بعد (٢٤) ايار بالتحديد ، ذلك لان القسم الاكبر من القوات اليهودية الضاربة كان في هده الفتره مشغولا في الجبهات الاخرى وكان لواء النقب اليهودي مشغولا في الدفاع عن المستعمرات الاخرى في النقب كما كان لواء جيفاتي مشغولا في معارك باب الواد ، وهكذا كان وصول القوات المصرية في تلك الفترة الى اسدود يعني اتصالها بمنطقة كانت ما تزال في يد العرب وكان اهلها ما يزالون يسيطرون على الموقف فيها الا وهي منطقة اسدود ـ يبنا المسمية .. ووصول المصريين الى هذه المنطقة يجعلهم يهددون تهديدا مباشرا مستعمرة رخبوت ، ولا يبعدون سوى (٢٥) ميلا عن تل ابيب ، كما يمكنهم من الوصول الى منطقة اللد والرملة . بل ان المراجع اليهودية تقول بانه لو وصلت القوات المصرية اسدود قبل (٢٤) مايو لحدث وضع خطير يهدد مصير اسرائيل كليا ..

وبالطبع تريد المراجع اليهودية بقولها هذا ان تلقي في اذهان قرائها ان القوات اليهودية والمقاومة اليهودية هي التي اخرت وصول الجيش المصري الى اسدود وتنسى المراجع اليهودية او تتناسى كعادتها حقائق هامة اهمها دور الاستعمار والمتآمرين مع الاستعمار وانهم هم وليسو المقاومة اليهودية الذين اخروا وصول الجيش المصري الى منطقة اسدود ويبنا والمسمية

البقية على الصفحة الرابعة عموده

في ظلال الوحي

قال تعالى : « يا ايها الذين امنوا ، هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم ? . تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم ، ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار ، ومساكن طيبة في جنات عدن ، ذلك الفوز العظيم . واخرى تحبونها : نصر من الله وفتح قريب ، وبشر المؤمنين . »

★ ★ ★

استهلت هذه الايات الاربع ، بعبارة تفيد التشويق : هل ادلكم على تجارة ? ومن الذي لا يحب التجارة الرابحة ، بكل ما تعنيه من مال ومتاع ? .

لكن التجارة الرابحة المقتصرة على المال والمتاع ، الى زوال . والله يريد ان يدل المؤمنين على تجارة لا تزول . انها الايمان بالله وبرسوله ، يتبعه الجهاد لنشر كلمة الله ، بكل ما يملك الانسان من مال وحياة . وقد قدمت الاموال على الانفس ، لان الحرص على المال ، امر فطري في الانسان ، فهو عندما يهب ماله ، انما يحارب الشح الذي قال فيه تعالى (واحضرت الانفس الشح) . .

اما من يذهب الى المعركة ، فهو على امل بماد وغنيمة وانتصار . هذان اذا ، ما يجب ان يقدمه المؤمن ، في هذه التجارة الرابحة ، ايمان وجهاد . فما الذي يجنيه ربحا ? مغفرة وجنات خالدات ، ونصر .

وماذا يريد الانسان من حياته غير ان تكون جسرا مشرقا منيرا يفضي الى خلود من مرضاة الله ? ماذا يريد غير الطهر والبراءة اللذين تمنحهما المغفرة ، والنصر الذي تتبعه العزة ، والجنة التي اعدت للمتقين ? .

الا انها التجارة ، وايم الحق : يمتد ربحها الى ما بعد حدود المكان والزمان وتتخلل خيرها ، وراء المظاهر ، في اعماق الانسان !

طريق النهضة

الجرس ... والقطة !

بقلم : صالح أحمد محمد الخرابشة

اثار الاستاذ امين شنار في جريدة المنار الغراء موضوعا في غاية الاهمية لما له من اثر في مستقبل حياة المسلمين في شتى اصقاع الارض والموضوع هو « هل يكون الاصلاح باصلاح الافرادام باصلاح الانظمة ? ! » .

وانا وان كنت اقدر الاستاذ امين شنار باعتباره يمثل وجهة نظر معينة الا انني احب ان اقول بان هذا التساؤل الغريب قد اثار الدهشة في نفسي . وذلك لان اي مجتمع من المجتمعات يتالف من عناصر واهم عناصره الأفراد لانه العنصر المادي الملموس فلا يمكن ان يفترض في حال من الاحوال اختيار احدى الطريقين اللذين رسمهما الاستاذ حفظه الله . وانا اذهب الى القول ان الاصلاح يجب ان يكون شاملا بحيث يتناول كل جوانب الحياة الانظمة والافراد معا وضرورة ذلك كما شبهها احد الكتاب كالخطين المتوازيين فان هذين الخطين لا يمكن ان يتقاطعا وكذلك الاصلاح فلا يمكن ان تقول باصلاح الافراد باعتباره الوسيلة الصحيحة الوحيدة ولا باصلاح الانظمة باعتبار الوسيلة الصحيحة الوحيدة .

ان للاسلام في نظام حكمه طريقة خاصة تختلف عن بقية الانظمة . ذلك انه يعتمد كل الاعتماد على النفس البشرية ويثق بها وهو يأخذها بالتربية والتعليم ثم انه يربطها بالنظام برباط مقدس . فكل مسلم يغار على قرانه ويحرص على تطبيقه فبينما تعتمد الانظمة الوضعية على القوة المادية او المؤيد المادي لضمان تطبيق نصوصها فان الاسلام يعتمد في سبيل ذلك على مؤيدين المادي والروحي الوجداني ووسائل الاحتيال على القانون الوضعي كثيرة ومسهلة ولكن لا يمكن التلاعب باحكام الله لان الافراد يقدسون ويعتبرون الامتثال لها امتثالا لاوامر الله سبحانه وتعالى

وقد رأينا نتائج هذه التربية بام اعيننا عندما كان ياتي المذنبون الى الحكام المسلمين يعترفون بما جنت اخاصهم ليقام عليهم الحد الذي يصل في بعض الاوقات الى الاعدام مع ان بوضع هؤلاء النجاه لان القانون لا يملك ادلة مادية ضدهم .

وان من اهم الادلة التي تثبت ارتباط الافراد بالانظمة واهمية اصلاح كل منهما هو تحريم الخمر . فان الاسلام يعرف ان العرب كانت شديدة التعلق بالخمر : ولذلك لم يكن من السهل تحريمها فورا وانما سلك طريقا قديما متناسبا مع مقدار تفاعل الاسلام في نقوش اتباعه حتى اذا استقر في نفوسهم وخابط شغاف قلوبهم صدر القرار بتحريمه . وهكذا تدرج في هذا الحكم فبعد ان ذكر ان في الخمر مضار ومنافع ولكن المضار اكثر قال في المرحلة الثانية لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى ثم قال اخيرا « يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون .

ومن الامثلة الواقعية التي يمكن ان تذكر هنا في التدليل على ارتباط اصلاح الافراد باصلاح الانظمة المثال التالي : ـ

لو كان لديك ارض بور واردت اصلاحها فان حراثتها وتسميدها ضرورية بقدر ضرورة اختيار البذر الصالح للزراعة اذا كنت تريد انتاجا حسنا يباركه رب العزة .

ثم انني اود ان اسال : اذا سلمنا بان اصلاح الانظمة هو السبيل الصحيح والوحيد فمن يصلح الانظمة ? ! اليس الافراد هم الذين يفعلون ذلك ? ! واذا لم يتوفر الافراد الصالحون فمتى يكون الاصلاح وعلى من يطبق النظام ?!

واود ان اقول عله هنا وهو ان القائلين باصلاح الفرد والقائلين باصلاح الانظمة يسيرون في طريق واحده ن حيث يشعرون او لا يشعرون وانما الخلاف نظري بحت .

بعد هذا او قبل ان انتهي من الكتابة اود ان اسرد هذه القصة الصغيرة التي يعرفها القراء وبشكل خاص الاستاذ امين شنار باعتباره رائد القصة الاردنية .

روي ان مجموعة من الفئران تسلط عليها قط لئيم اثيم فهو دوما يعمل نابه فيها فتكا وقتلا . اجتمعت يوما للتداول في هذا الامر واخيرا وبعد المناقشة الحامية خرج الجميع بقرار نهائي وقع عليها المشتركون في الاجتماع وهو ان يعلق في عنق القط جرسا حتى اذا هم بالهجوم بغتة سمع صوت الجرس فلاذ كل فار بالفرار . ولكن فاراً ذكيا فطن الى امر هام وهو من يعلق الجرس ?! » .

وانا اقول من يعلق الجرس يا استاذ امين ?!!

وختاما سلامي اليك وارجو لك التوفيق .

فرد فاسرة فمجتمع !

بقلم : مامون فريز جرار ـ جنين

يقول الله سبحانه وتعالى . ـ

« وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله »

ويقول رسوله صلى الله عليه وسلم : ـ « تركت فيكم ما ان تمسكتم ابدا لن تضلوا ابدا كتاب الله وسنة رسوله » .

ان الهدف والمطلب واحد وهو اقامه حدود الاسلام وتطبيق احكامه . هذا الهدف فما الطريق يا ترى ? ! .

نحن عندما نقول بان الفرد هو قاعدة الانطلاق ونقطة الابتداء ، لا ننكر اهمية النظام ، فللنظام اهمية كبرى ، وقد قال سيدنا عثمان رضي الله عنه : « ان الله ليزع بالسلطان ما لا يزع بالقران » .

فمثلا نزل في القران ايات كثيرة تبين تحريم الخمر ، لكن حوانيت الخمر تملا ديار الاسلام ? !

فلو اصدر الحاكم امرا باغلاق حوانيت الخمر لاغلقت.

لكننا لو بقينا نقول للناس الخمر حرام شهورا وسنين فانهم لا يقلعون عنه .

فالاسلام هو دين الحياة يحل مشاكلها المعقده ويضع لها الحلول المعقوله ، فهو دين ودوله ، عقيده وعمل وعبادة وقياده قال الله تعالى . « وان احكم بينهم بما انزل الله » .

لكن تطبيق احكام الاسلام ليس بالشيء البسيط ولا يمكن الوصول اليه الا حسب منهاج مدروس يتلخص في ما يلي : ـ

١ ـ ايجاد الفرد المسلم في تفكيره وعقيدته ، وفي خلقه وعاطفته ، وفي عمله وتصرفه ، فالفرد المسلم هو قران يدب على الارض .

وان مجرد نظره بسيطه الى تاريخنا الاسلامي تثبت اهميه الفرد . فعندما كان خالد بن الوليد في العراق ، حاصر الحيرة فطلب من ابي بكر مددا ، فارسل له رجلا واحدا هو القعقاع بن عمرو التميمي الذي قال . انه يعدل جيشا بنفسه ، والله لصوت القعقاع في الجيش خير من الف رجل ، والله لا يغلب جيش فيه القعقاع .

وكذلك حينما استنجد عمرو بن العاص ـ عندما كان في فتح مصر ـ بعمر بن الخطاب ، ارسل له عمر اربعة الاف رجل على راسهم اربعة من صناديد الاسلام قال فيهم : ـ ان كل واحد منهم يساوي جيشا .

وهذا مثل اخير : ـ كان عمر بن الخطاب جالسا مع بعض الرعية : فقال لهم تمنوا ? ! . قال واحد : اتمنى لو ان لي غرفة ملؤها ذهبا فانفقها في سبيل الله . وقال اخر لو ان لي غرفة مملوءة جواهر وياقوت فانفقها في سبيل الله .. وتمنى كل واحد امنية كهذه .

لكن عمر رضي الله تعالى عنه لم يتمن ذهبا ولا جواهر ولكن قال : ـ اتمنى ان يكون عندي رجال كابي عبيده بن الجراح ومعاذ بن جبل . .

رحم الله عمر لقد كان يعرف ان الفرد المسلم يقبض عروشا ويهزم جيوشا . ونحن ايضا نريد رجالا اقوياء في ايمانهم وخلقهم كابي عبيده وابي بكر ..

٢ ـ ايجاد البيت المسلم صبغة ونظاما . فالمراة في بيتها تتبع ما امرها الله به ، وتتجنب ما نها ها عنه ، تصلح اخلاق ابنائها وتربيتهم على تعاليم الاسلام . ولهذا ترى الاسلام قد عني بالمراة كثيرا قال الله تعالى . ـ « ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف »

وقال الرسول صلى الله عليه وسلم « خيركم خيركم لاهله » وقال : ـ « استوصوا بالنساء خيرا » .

٣ ـ عندما توجد البيت المسلم فالنتيجة الحتمية هي وجود المجتمع المسلم لان المجتمع يتكون من اسر .

مجتمع مسلم في عاداته وتقاليده ، وافكاره ومفاهيمه .

٤ ـ وبعد ذلك كله تاتي الحكومة المسلمه التي تقود الشعب الى المسجد وتحمل به الناس على هدي الاسلام من بعد كما حملتهم على ذلك باصحاب رسول الله ﷺ ابي بكر وعمر . من قبل .

ورب قائل يقول : ان هذا الطريق طويل .. نعم انه طويل ولكنه الطريق الوحيد الذي يوصلنا الى ما نصبو اليه .

اما الاخلاق فهي ركيزة اساسية لكل نهضة وحضارة ، وقد بين الاسلام ان الخلق الحسن ثمرة حتمية للايمان الصادق .

ان المرض الذي نعانيه مرض اخلاقي بالدرجة الاولى فملاحقة الفتيات ، مثلا اليس من الاخلاق السيئة ? ! ! .

فهل نستطيع ان نقول عن اولئك بانهم كفار . ذلك لان الاخلاق جزء من العقيدة .

لقد حد الرسول ﷺ غايته فيما روى عنه مالك قال : ـ « انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق »

هذا قول رسول فهل من اعتراض عليه ? ! كما اعترض البعض على الاستدلال بقول شوقي : ـ

وانما الامم الاخلاق ما بقيت فان هموا ذهبت اخلاقهم ذهبوا

انني اعرف الكثير من دعاة اصلاح المجتمع لا يهتمون بالاخلاق ويقولون انها ليست من الاهمية بشيء .

وانه لمن المؤسف حقا ان بعض الدعاة الاسلام ينؤون عنه والله سبحانه يقول : ـ

« يا ايها الذين امنوا لم تقولون مالا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا مالا تفعلون » .

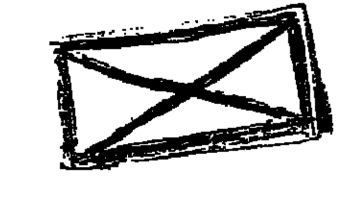
واخيرا اقول : ـ

ان الطريق واضح بين وهو ان للنظام اهمية كبيرة في تطبيق احكام الاسلام .

وان الاخلاق اساس كل حضارة ونهضه فلا نهضة ولا تقدم حقيقي بلا اخلاق .

وان اصلاح الفرق هو قاعدة الانطلاق . اما طريق اصلاح المجتمع فهي طريق فوق ادراك عقول البشر . فهل يوجد احد يستطيع شرحها لنا على صفحات « المنار » مبينا الخطوات التي يجب السير عليها لاصلاح المجتمع ! !

واخيرا اشكر جريدة المنار والاخ امين شنار على هذه المعالجات القيمه



اراء حرة

حول (بين المسيحية السمحة والغزو الصليبي)

« كانت « المنار » قد نشرت في عددها الصادر بتاريخ ٣٠ ايلول الماضي مقالا افتتاحيا بعنوان « بين المسيحية السمحة والغزو الصليبي » يضع حدا فاصلا بين مسيحيي الشرق والغرب . وقد جاءنا الرد التالي من السيد عامر قتال من مادبا ننشره عملا بحرية النشر »

لقد قرأت افتتاحية المنار بتاريخ ٣٠-٩-٦٤ التي تحاولون فيها وضع حد فاصل بين مسيحيي الشرق والغرب.

ان من صفات المسيحية وصفات سائر الاديان السماوية على ما اعتقد العموم والشمول ولا يوجد في عرف المسيحية مسيحيون شرقيون او غربيون الا بمقدار ما تدعو الحاجة الى مثل هذا التحديد على صعيد التوزيع الجغرافي اما ان يكون مسيحيو الغرب يحملون نوايا سيئة لبلادنا فهذا تاكيد يفتقر الى اثبات مدعم بالحقائق . ليس هنالك من شك في ان الجيوش الصليبية التي جاءت بلادنا غازية كان افرادها من المسيحيين ولكنهم جاءوا بدافع ديني كانوا يستميتون في سبيل تحقيقه بغض النظر عما اذا كان هذا الدافع مشروعا او غير مشروع .. ولا اعتقد ان غزوهم يختلف بشيء في دوافعه عن الفتح العربي والاسلامي لهذه البلاد ولاقطار شمال افريقيا او حتى اوروبا ويجب الا ننسى انه اذا كان الصليبيون قد احتلوا بلادنا قرنين او اكثر من ذلك بقليل فان العرب قد احتلوا اسبانيا سبعة قرون واندفعوا في غزواتهم الى اواسط فرنسا كما ان الاتراك الذين خلفوا العرب في الجهاد الديني احتلوا مئات السنين مساحات شاسعة من اوروبا وهددوا غير مرة مدينة فيينا العاصمة الثانية للامبراطورية المسيحية بعد روما .

لهذا السبب اعتقد ان من الخطأ الفادح الاستشهاد بالغزو الصليبي للتدليل على ان مسيحيي الغرب كانوا يريدون سوءا بهذه البلاد منذ اقدم الاجيال . كل ما في الامر هو ان العالم في تلك الحقبة من التاريخ كانت تسوده وتتحكم به المؤثرات الدينية دون سواها وقد اخذت هذه المؤثرات تفقد من قوتها ومفعولها بالتدريج حتى اصبحنا في يومنا هذا نرى دولة اسلامية مثل تركيا تقف الى جانب اسرائيل وتساندها ضد العرب في حين نرى دولة مسيحية او بالاحرى الدولة المسيحية الكاثوليكية الوحيدة في اوروبا وهي اسبانيا ترفض باصرار حتى مجرد الاعتراف باسرائيل .. ويهمنا ان نقول في هذا المجال ان موقف اي من هاتين الدولتين لا يستمد جذوره من اي شعور ديني ان تحكم الدين في مصائر الشعوب قد زال وعاد الدين الى وضعه الحقيقي ينظم علاقة الانسان بخالقه وباخوانه من بني الانسان

اما فيما يتعلق بالضجة التي اثيرت حول وثيقة تبرئة اليهود من دم المسيح فاني اعتقد ويشاركني في هذا الاعتقاد كثيرون ان من الخير للعرب السكوت عن هذا الموضوع لسببين رئيسيين اولهما ان الكنيسة الكاثوليكية لن تعدل موقفها حتى لو تضافرت جميع الدول العربية في الاحتجاج على ذلك وثانيهما ان هذا الموضوع عقائدي ديني بحيث لا يمت باية صلة الى العدوان الاسرائيلي على الارض العربية . ان الدول العربيه نفسها تجهر وتردد في كل مجال انها لا تكن لليهود اي عداء عنصري وان نزاعها هو مع فئة من الصهاينة الذين اغتصبوا جزءا غاليا من الوطن العربي وشردوا اهاليه الشرعيين . ثم ان وثيقة تبرئة اليهود من دم السيد المسيح تجيء في صلب وثيقة اكثر شمولا بتنظيم علاقات الكنيسة بسائر الاديان السماوية بما في ذلك الاسلام واليهودية . نحن العرب انفسنا لا نستوحي عداءنا للصهاينة من كونهم مسؤولين عن دم المسيح فلماذا نصر على ان تبني الكنيسة الكاثوليكية علاقاتها مع اليهود على هذا الاساس ؟

اذ كنت قد سقت هذه الملاحظات فليس ذلك لانني اؤيد قرار وثيقة تبرئة اليهود في هذا الوقت بالذات ولكني اتساءل باخلاص عن الفائدة من تضخيم هذا الموضوع بشكل يهدد ، سواء شئتم او ابيتم ، بخلق نوع من التنافر بين المسلمين والعرب المسيحيين ؟

ان المسيحيين العرب لا يخالفون المسيحيين الغربيين في اي شيء من معتقداتهم . اما اخلاصهم لوطنهم فهو ليس مستمدا من كونهم مسيحيين عربا بقدر ما هو نابع من كونهم مواطنين اصليين في هذه البلاد لهم ما لسكانها من حقوق وعليهم ما على سكانها من واجبات واعتقد ان من الخير لنا اصلا في هذه القضية وفي جميع القضايا المقبلة الا نشير على الاطلاق الى التمييز الديني في المذاهب باي شكل من الاشكال . فالمسلمون في هذه البلاد ليسوا عربا لانهم مسلمون بل لانهم يعيشون في هذه الربوع وهم لها وهي لهم وما ينطبق على المسلمين ينطبق تماما على المسيحيين من ابناء هذه المنطقة .

عامر قتال ـ مادبا

عمان تقدم اليوم الثلاثاء ٦-١٠-١٩٦٤

١ـ فترة الصباح

٣٠ر٥ القران الكريم ٠٠ر٦ من هدى القران الكريم ـ يقدمه ابراهيم زيد الكيلاني ـ ١٠ر٦ موسيقى شرقية ١٥ر٦ ملخص الاخبار ٢٠ر٦ ـ ١ تمارين رياضية ٢ نشيد ٣٠ر٦ صباح الخير يقدمه عبد القادر الكردي ٧ نشرة الاخبار الاولى ١٠ر٧ «ساعتنا الان. »برنامج موسيقي ٣٠ر٧ كلمة للاصدقاء ـ للسيدة سميرة عزام ٣٥ر٧ ساعتنا الان ٢ ـ برنامج غنائي موسيقي ٠٠ر٨ نشرة الاخبار الثانية ١٠ر٨ ١ـ انشودة المجموعة ٢ـ وقائع فترتي الصباح والظهيرة ٢٠ر٨ من اغانينا ٣٠ر٨ الصباح الجديد جريدة يومية تحررها نبيلة السراج ورسمي ابو علي ٤٥ر٨ منوعات غنائية ٩ للمرأة فقط ٣٠ر٩ منوعات غنائية ١٠ موجز الانباء ٥ر١٠ كل ما تطلبين ـ كوثر النشاشيبي ٤٥ر١٠ موسيقى راقصة ١١ اخي المواطن ـ ٣٠ر١١ مع كل جديد ـ فؤاد ميمي ٤٥ر١١ القران الكريم

٢ ـ فترة الظهيرة

١٢ موجز الانباء ٥ر١٢ من مؤلفات ١ـ عبود عبد العال ٢ـ وقائع فترات المساء والسهرة ١٥ر١٢ مع فريد الاطرش ٣٠ر١٢ روائع الموسيقى العالمية ١ ركن المراة ـ اعادة ٣٠ر١ ما يطلبه المستمعون ١ تقدمه سلوى حداد ٢ نشرة الاخبار الثالثة ١٠ر٢ ما يطلبه المستمعون ٤٥ر٢ ما وراء الافق ـ اعادة ٣ موجز الانباء ٥ر٣ في عالم الموسيقى ١٥ر٣ ادب البادية رشيد زيد الكيلاني ٣٠ر٣ منوعات غنائية ٤٥ر٣ ١ـ من المصحف المرتل ٢ـ قال صلى الله عليه وسلم ٥٥ر٣ وقائع فترتي المساء والسهرة

٣ ـ فترة المساء

٤ ركن العمل باشراف سامي حداد ١٥ر٤ اغان للمجموعة ٣٠ر٤ مبروك مازن القبج ٥ مع المزارع ـ مازن القبج ١٥ر٥ اغان شعبية ٣٠ر٥ هذا بلدي ـ نبيل حجازي ٤٥ر٥ منوعات غنائية ٦ نشرة الاخبار الرابعة ١٥ر٦ من اغانينا ٣٠ر٦ ـ ١ مضافة ابو محمود ٤٥ر٦ من اغانينا ٢ـ ٧ نشرة الاخبار المحلية ١٠ر٧ منوعات غنائية يتخللها « اجازة مرح » مع سداد عودة وعمر قفاف ٣٠ر٧ ما وراء الافق ٤ تمثيلية مسلسلة اعدتها عائدة بسيسو ويخرجها هاني صنوبر ٤٠ر٧ منوعات غنائية يتخللها اقوال ٨ ندوة الثلاثاء ـ عبد الرحيم عمر

٤ ـ فترة السهرة

٣٠ر٨ اغنية ٣٥ر٨ كتاب اليوم للدكتور محمود السمرة ٤٥ر٨ اغنية ٥٠ر٨ نوادر ٥٥ر٨ اغنية ٩ نشرة الاخبار الخامسة ١٥ر٩ التعليق السياسي ٢٥ر٩ منوعات غنائية ٤٥ر٩ اوراق جديدة للاديبة سلمى الخضراء الجيوسي ١٠ منوعات غنائية ١٥ر١٠ اشياء صغيرة ـ حيدر محمود ٤٥ر١٠ اغان للسهرة ١١ نشرة الاخبار السادسة ١٥ر١١ موعد مع الموسيقى سلوى حداد وسهيل خوري ١٢ موجز الانباء ٥ر١٢ سهرة مع عبد الحليم حافظ ٤٠ر١٢ موسيقى هادئة ٥٠ر١٢ من المصحف المرتل ١ السلام الملكي ـ ختام .

اقوال ...

● الثقب الصغير يغرق السفينة الكبيرة .

● يولم المجانين الولائم الكبار ليأكلها العقلاء .

● حكماء الناس من يتعلمون من اخطاء الاخرين ، اما الحمقى فلا يكادون يتعلمون شيئا حتى من اخطائهم .

● تذكروا دائما ان النهار المشرق يعقبه ليل مظلم .

● لا يقف الكيس الفارغ عموديا

● ان شمس الصباح لا تدوم اليوم كله .

● ان الذين لا يمكن نصحهم ، لا يمكن مساعدتهم .

● قد يصفح المرء عمن يصيبه باذى ، ولكنه لا يصفح عمن يلحق به شيئا من الاحتقار .

● لا تؤمن بشيء ولا ترفضه لان اناسا اخرين قد امنوا به او رفضوه لان كرامة الانسان تتطلب ان يؤكد المرء ذاته ولا يقلد الاخرين

● ان غاية الفن المسرة . ولكي تكون المسرة مركزة يجب ان يكون للعمل الفني وحدة قائمة بذاتها .

هكذا ضاعت بلادي ـ بقية

واللد والرملة .. اذ لو كان القادة مخلصين لارسلوا قوات مصرية ضاربة كبيرة ولما اشغلوا تلك القوات باقتحام المستعمرات ، وتركوا ذلك للفلسطينيين ، ولما بعثوا قواتهم في مناطق واسعة .. انهم لو كانوا مخلصين لفعلوا هذا ولتمكنوا بسرعة من الوصول الى اسدود ويبنا والمسمية بل لوصلوا الى اللد والرملة عن طريق اخر. مثلا عن طريق غزة المجدل بيت جبرين الخليل بيت لحم القدس رام الله.. وبالطبع ان المراجع اليهودية تعرف ذلك ، ولكنها تفضل السكوت حتى لا تفضح حلفاءها في المؤامرة .

(يتبع غدا)

النوبة الصحية

الطبيب

القدس : ثيودوسي فيلاكتوبولس
نابلس : عاهد الشاكر
اربد : رضوان الهنداوي
الخليل : محمد رجب ابو حنك
جنين : حسن الطاهر
طولكرم : فتحي حسني عمر
اريحا : موسى المعطي
رام الله : سمير الصايغ
بيت لحم : عدنان فيضي
الزرقاء : راجي خوري
مادبا : يوسف مصطفى عيسى
السلط : سليمان تبعين

الصيدلية

القدس : كاملة
نابلس : الشخشير
اربد : الشفاء
الخليل : النهضة
جنين : حسام
طولكرم : الشعب
اريحا : العربي
رام الله : الزرو
بيت لحم : بيت لحم
الزرقاء : الحديثة
مادبا : المركزية
السلط : السلط الجديدة

● بريد المحرر ●

من وزارة الاعلام

اطلعت باهتمام بالغ على مقال الاستاذ جمعة حماد بعنوان (لاختيار الدليل السياحي) الذي ورد في جريدتكم بتاريخ ٢٨ـ٩ـ٦٤ ، واذ اشكر للاستاذ جمعة حماد اهتمامه بهذا الموضوع ارجو ان اؤكد بان سلطة السياحة ستولي اقتراحه كل اهتمام وعناية علما بان هناك لجنة خاصة لانتقاء الادلاء كما ان معهد الادلاء الذي افتتح مؤخرا في القدس سيكون الخطوة الاساسية لرفع مستوى هذه المهنة واعداد من يتعاطونها فنيا وعلميا بشكل يساير تطور السياحة واهميتها.

عن وزير الاعلام
زياد عناب

كلمات متقاطعة

اعدها ـ حسام عبد المنعم العبوة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	■				■				
٢	■				■				
٣	■			■	■				
٤					■				
٥	■		■		■		■	■	
٦	■		■		■			■	
٧	■	■	■	■	■		■	■	■
٨									
٩									

افقي :

١ ، طعام وعكسها نبي اشتهر بالصبر

٢ ، عكسها يرشد ، اسم علم مذكر

٣ ، منطقة ثائرة في الجنوب العربي

٤ ، ميناء فلسطيني ، احترام

٦ ، جواب

٨ ، فيلم لفريد الاطرش

٩ ، اسم منتج سينمائي عربي ، صوت الانفجار

عمودي

١ ، غير مستعبد

٢ ، عاصمة مملكة عربية

٣ ، تعب ، اساس

٤ ، عكسها مجاذيب ، حرفان متشابهان

٥ ، اسكت بالعامية

٦ ، وغسان كبير مبعثرة

٧ ، قوام مبعثرة ، عكسها محب

٨ ، ميناء فلسطيني عكسها النداء

٩ ، جمهورية عربية ، عكسها

حل اللغز الماضي

افقي

١ ، جبريل ، اجل

٢ ، محمد ، ت ا ب ل

٣ ، عبد ، ق ر ع ى ش

٤ ، كي ، كوكينا

٥ ، اذري ب

٦ ، ااا ، جب

٧ ، م ب و ، ج م هـ

٨ ، سلال ، ج ي ل

٩ ، عبد الحليم

عمودي

١ ، جمعية ، علم

٢ ، بعيك ، بابل

٣ ، رمد ولد

٤ ، يد ، ك ذا

٥ ، فاروق

٦ ، تركيا ، ج ح

٧ ، ل ا ع ي ب ، جيل

٨ ، جبين ، ببي

٩ ، الشارجة

خطاب عبد الناصر في مؤتمر عدم الانحياز — تتمة

بالعمل الجماعي من أجل السلام القائم على العدل مثل الانسانية الاعلى واملها ومطلبها .

في بداية هذا العام عقد في القاهرة مؤتمر لرؤساء الدول العربية و في منتصف هذا العام عقد في القاهرة مؤتمر لرؤساء الدول الافريقية وقبل شهر واحد عاد رؤساء الدول العربية الى الاجتماع في الاسكندرية وها نحن في القاهرة في مؤتمر لرؤساء الدول غير المنحازة نضم جهودنا الى جهود سبقت على هذه الارض وعلى ارض شعوب اخرى تسعى كلها بشرف واخلاص الى تدعيم المبادىء التي منحها البشر عبر التاريخ الطويل استحقاق الحياة والموت معا دفاعا عنها وانتصارا لها .

ان الشعب في الجمهورية العربية المتحدة يسعده ان يرحب بكم هنا في وطنه وفي عاصمته وفي هذا المكان بالذات من جامعة القاهرة التي يعقد هذا المؤتمر في رحابها وسط المعاني المفجعة التي يثيرها عقد مؤتمر دولي على هذا النحو الواسع الرفيع في جامعة هي بالطبيعة مركز طليعي في النضال من اجل الحرية والفكر والعلم والتقدم ، يسعد شعبنا ايها الاخوة والاصدقاء ان يكون هذا المؤتمر تتويجا لعالم حافل بالمؤتمرات في ارضنا وامتدادا في الوقت نفسه لمؤتمرات عظيمة احتضنتها شعوب صديقة ومنحتها اسماء أعز مدنها انكر منها على سبيل المثال باندونج واديس ابابا وبلغراد وغيرها .

أيها الاخوة والاصدقاء

انني اعرف ان وقتكم عزيز وذلك لان المهام التي تنتظركم خلال الايام القليلة المقبلة مهام ضخمة مثقلة بالمسؤوليات التاريخية لذلك فاني استأذنكم على الفور في الحديث عن هذا المؤتمر وعن عملنا خلاله واني لاعترف امامكم ان هذه مهمة تحتاج الى الجهد الكبير واذا كنت اخذها على نفسي فما يطمئنني هو انني لم احاول امامكم ان اتعدى مجرد شرح خواطري لكي اضعها امام فكركم وامام تجاربكم العميقة وفيما اراه أيها الاخوة والاصدقاء فاننا الان نواجه موقفا تختلف ظروفه عما واجهناه من قبل في اجتماعنا في شهر سبتمبر سنة ١٩٦١ في مدينة بلغراد الجميلة وفي ضيافة صديقنا العزيز الرئيس جوزيف بروز تيتو والذين كانوا معنا في بلغراد من الاصدقاء الجالسين هنا الان يذكرون ان مؤتمرنا الاول للدول غير المنحازة وجد نفسه في مواجهة قضية تغطي على غيرها من القضايا في ذلك الوقت واعني بها قضية الحرب والسلام واغلب الظن ان كثيرين من الذين كانوا معنا هناك لا يزالون يذكرون ذلك النداء المؤثر الذي وجهه الينا في ذلك الوقت صديق من اخلص اصدقائنا وهو جواهر لال نهرو .

في ذلك الوقت في بلغراد وقف هذا الصديق الذي فقدنا جهوده الان معنا وان بقيت على الدوام صحبته الفكرية يوجه نداءه المؤثر عن قضية الحرية والسلام وكان نهرو مصيبا في ذلك الى ابعد حد فلقد كانت صورة الموقف الدولي كما تراءت لنا في بلغراد صورة قاتمة مليئة بنذور الخطر ، كانت الحرب الباردة في ذلك الوقت أشد ما تكون عنفا وقسوة وكان انقسام العالم الى كتلتين متصارعتين يواجهنا باحتمال ان تتحول الحرب الباردة ولو بخطأ في الحساب الى كارثة ذرية محققة وكان الاستعمار القديم ما زال يحارب بضراوة خصوصا في افريقيا معارك دامية وضاعف من قلقنا على السلام ان التجارب الذرية استؤنفت في الجو في نفس يوم وصولنا جميعا الى بلغراد هكذا كان لقاؤنا وسط نذر الخطر .

منذ ذلك الوقت ايها الاخوة والاصدقاء حدثت تغييرات هامة : لقد خفت حدة الحرب الباردة كثيرا عن ذي قبل وتباعدت الكتل ولا اقول انها انقضت ، كذلك تحققت انتصارات عظيمة ضد الاستعمار ولقد اتيح لي شخصيا ان ازور الجزائر التي استقلت بتضحيات شعبها الباسل كذلك اتيح لي شخصيا ان احضر حفلات الجلاء عن بنزرت التي كان العدوان عليها يوم اجتمعنا في بلغراد بين شواغلنا ، كذلك اتيح لي ان اهنىء صديقنا العزيز الرئيس سوكارنو باستعادة قطعة سليبة من الوطن الاندونيسي ايريانا الغربية .

وفي نفس الوقت كانت هناك اعلام للحرية كثيرة ترتفع في شرق القارة الافريقية وغربها ثم تحققت تلك الخطوة الهامة والحاسمة باتفاقية موسكو للحظر الجزئي للتجارب الذرية التي اسعدنا ان نضع توقيعنا عليها وان نؤيد كل ما تلاها من خطوات تسعى الى انهاء التوتر والشكوك المتربصة باحتمالات السلام . تغييرات هائلة بغير جدال ، من حقنا ان نسعد بها وان نسعد بعد ذلك باننا في بلغراد تمنيناها ووضعنا جهودنا في خدمتها وشاركنا بنصيبنا مع كل الذين تفتحت عيونهم على الحقيقة الكبرى في عصرنا اما ان نعيش جميعا معا واما ان نموت جميعا ولا يقبل السلام في عالمنا ان يتجزأ .

أيها الاخوة والاصدقاء :

ونسمع الان في انحاء كثيرة من يقولون لنا ان سياسة عدم الانحياز قد استنفذت دورها بالتغييرات التي طرات على الموقف الدولي وخاصة فيما يتعلق بالحرب الباردة في سياسة الكتل ولا بد ان نسأل انفسنا من هذا المكان وعن موضع المسؤولية التاريخية والانسانية التي تقف عليه .

هل ذلك صحيح ان من الضروري بالنسبة لنا اولا ان نحدد بعض المفاهيم عن سياسة عدم الانحياز مؤكدين بذلك مرة اخرى ما قاله كل منا من قبل في مختلف المناسبات .

المفهوم الاول : ان سياسة عدم الانحياز ليست تجارة في الصراع بين الكتلتين تستهدف الحصول على اكبر قدر من المزايا من كل منها بدليل اننا وضعنا اكبر جهودنا لازالة هذا الصراع والتنبيه الى مخاطره والعمل ايجابيا لتلافيه .

المفهوم الثاني : ان سياسة عدم الانحياز ليست سلبية تريد ان تنأى بنفسها عن مشاكل عالمها بدليل اننا حاولنا اصطياد جميع مشاكل عصرنا وخرجنا من ذلك بحلول طرحناها في وجه سياسة الكتل ولقد كان كل ما الزمنا انفسنا به هو أن نصدر في كل موقف نتخذه عن نظرة أمينة لا يقيدها التزام مسبق الا بالمبادىء التي ارتضتها الشعوب في اغلى وثيقة توصلت اليها بتضحياتها وهي ميثاق الامم المتحدة ميثاق السلام القائم على العدل واذن نخرج من هذين المفهومين بعدة حقائق :

١ — ان سياسة عدم الانحياز ليست تجارة حرب باردة .

٢ — ان التغييرات في اوضاع الكتل الدولية لا تؤثر في سياسة عدم الانحياز وانما يبقى لهذه السياسة تعبيرها عن ضمير الانسانية الملتزم بميثاق الامم المتحدة سواء كانت هناك كتلتان او ثلاث او أربع .

٣ — ان موقف عدم الانحياز هو في صورته النهائية تجمع من اجل السلام القائم على العدل.

ايها الاخوة والاصدقاء :

اذا وصلنا الى ذلك فانه من الطبيعي ان نسأل انفسنا هل نحقق السلام القائم على العدل وهو مطلبنا وهدفنا ، اذا كان ذلك قد حدث فان عملنا هنا يكون قد بلغ نهايته السعيدة ولا يعود امامنا الا ان نقصر جهودنا على حماية ما بلغناه هناك في مقر الامم المتحدة وحدها لكننا مع الاسف لم نبلغ ذلك وان كان اغلى امنياتنا ان نبلغه، اغلى امنياتنا ان نصل الى اليوم الذي لا يكون فيه تجمع خارج مقر الامم المتحدة حينئذ تكون الانسانية بقرب مثلها الاعلى وذلك كما قلت ايها الاخوة والاصدقاء ، لم يتحقق بعد واتساءل امامكم . واذن ما الذي تحقق ، ما الذي تعنيه هذه التغييرات الكبيرة التي سلمنا معا بحدوثها بل ورحبنا بحدوثها وهنأنا الذين عملوا على تحقيقها وهنأنا انفسنا بينهم .

لا بد ان نسلم اننا قطعنا مرحلة من الطريق ، ولكن اي مرحلة هي على وجه التحديد ؟ ان عملية تسليم صحيحة لمعان كاملة وراء التغييرات الجديدة من غير جنوح الى المبالغة في التشاؤم او الى المبالغة في التفاؤل تظهر امامنا ان ابرز ما حدث هو ان التقدم العلمي الباهر هو بالذات في مجال قوة التدمير النووي ووسائل حملها بواسطة الصواريخ البعيدة المدى قد فتح عيونا كثيرة على الحقيقة التي كانت شعوب العالم باسره وضمنها شعوبنا وامال السلام كلها تنادي بها وضمنها امالنا وهي انه يستحيل على الانسانية ان تواجه احتمال حرب نووية .

أن التقدم العلمي الباهر والذي قد يكون مروعا في نفس الوقت اذا افلت من ايدينا زمامه قد وصل ولو بطريق غير مباشر الى حيث يستطيع ان يسند ويدعم حقوق الذين تمسكوا بضرورة الابتعاد عن حافة الهاوية لقد ادرك الجميع الان بوضوح انه ليس هناك خيار خالص امام البشرية اما ان تعيش كلها معا في سلام واما ان ينتحر الجنس البشري كله ويقتل نفسه بنفسه

ان هذا التقدم العلمي الباهر والمروع في نفس الوقت حقق استحالة الحرب ، لكن السؤال الذي ينبغي لنا مرة اخرى ان نلح في طلب الاجابة عليه هو هل ان استحالة الحرب تعني تلقائيا تحقيق السلم

اننا جميعا نسلم ان هناك خلافا كبيرا وخطيرا بين المسالتين . لقد استحالت الحرب لكن السلام ايضا ما زال بعيدا . ولقد كان التشديد على استحالة الحرب من بين ما كنا ننادي به من الحجج في الدعوة الى السلام .

كان التشديد على استحالة الحرب سندا من اسانيد المنطق الذي عرضنا به قضيتنا امام الراى العام العالمي لكن مجرد الوصول الى وضع يكتسب فيه الجميع استحالة الحرب لم يكن هدفنا النهائي .

هدفنا النهائي هو السلام القائم على العدل وهذا ما لم نبلغه بعد ، وبالتالي فان هدفنا ما زال امامنا ينتظر كل ما نستطيع ان نضعه فيه من الجهود ، بل نحن نقول باكثر من ذلك . نحن نقول لان العالم يستطيع ان يجد نفسه ذات صباح على حافة الحرب النووية مرة اخرى اذا استطاعت احدي القوى ان تصل الى ميزة علمية وعسكرية تؤثر تأثيرا واضحا في ميادين القوى التي تفرض الهدنة الحالية .

كذلك فانه قد تطرأ في اي وقت وفي اي مكان من العالم احداث مفاجئة تجعل أيا من القوى الدولية الكبرى تتصور ولو بالكبرياء ان مصالحها الحيوية والحساسة مكشوفة امام خطر لا تستطيع ان ترده الا بالتورط ، ثم تتداعى ردود الفعل بغير سيطرة سياسية وعاقلة عليها .

من هنا نرى ان موقف الهدنة الحالية هو موقف مشجع ولكننا نرى في نفس الوقت ان هذا الموقف يتطلب عملنا بل مزيدا من عملنا وعمل غيرنا لكي تتحول الهدنة القلقة الى سلام عالمي ، والا فاجأتنا على غير انتظار نكسة بغير حدود .

ايها الاخوة والاصدقاء :

من هنا تصورنا لدور هذا المؤتمر ولعمله . دوره هو ان يدرس الوسيلة التي يستطيعها ان يحمل التغييرات الكبيرة التي طرات على الموقف الدولي وفرضت عليه هذه الهدنة القائمة على التوازن الذري والرعب الذري معا الى سلام حقيقي . وان العمل هو ان نرسم من هنا طريقا الى السلام او على الاقل نساهم بفكرنا وجهودنا الجاعية في اكتشاف هذا الطريق الوحيد للخلاص

هذا هو التحدي العظيم امامنا . كيف يمكن ان تتحول هدنة التوازن والرعب الى سلام يبقى ثم أين هو طريق السلام الحقيقي الذي يبقى .

ايها الاخوة والاصدقاء :

اذا جاز لي ان اواصل هذه المحاولة في استعراض الامر معكم فانه من رائيي ومن راي وفد الجمهورية العربية ان المعالم التي تلوح لنا على طريق السلام تبدو امامنا على النحو التالي :

أولا — أن الاستعمار بجميع اشكاله وانواعه القديم والحديث ، الظاهر والخفي ، يجب أن يزول . ان الاستعمار كما نفهمه وباعتباره سيطرة بلد على بلد اخر واستغلاله بارهاب القوة او بالمعاهدات والامتيازات التي لا تستطيع ان تعيش بغير ارهاب القوة اصبح مهينا لعصرنا ومسببا لانفجارات خطيرة لا يمكن وقفها او تقليل تاثيرها بأية عمليات صناعية لا تقتلع الشر من جذوره .

وتحت عنوان الاستعمار فاننا نضع فروعا كثيرة نضع سياسات القمع المسلح كما نرى في المستعمرات البرتغالية وفي الجنوب العربي المحتل وفي عدن وفي عمان ، نضع سياسات الاحلاف والقواعد العسكرية كما نرى في معظم قارات العالم نضع سياسات الاستيلاء على ارض الشعوب وطردها بالقوة وبتأييد الاستعمار كما نرى في فلسطين . نضع سياسات التمييز والتفرقة العنصرية كما نرى في جنوب افريقيا .

ان اكثر الوسائل واحدثها امعانا في التخفي والتستر لم تعد قادرة على أن ترغم الشعوب على المضي بالسياسة الاجنبية سياسية كانت او عسكرية او ثقافية .

ثانيا — ان الفوارق المؤلمة في مستويات معيشة الشعوب لن يكون من شأنها الا وضع العالم على فوهة بركان لا يهدأ ولا يستقر ولا ينام .

ان هناك فوارق مروعة بين الدول المتقدمة والدول المتخلفة ويضاعف من الاحساس بهذه الفوارق ان شعوب الدول المتخلفة ترى وهي على حق فيما تراه ان رخاء غيرها قد اخذ منها بوسائل النهب الاستعماري المروعة

نحن هنا في الجمهورية العربية المتحدة وكثيرين منكم اذا لم يكن معظمكم تواجه هذه المأساة التي تعرضنا لها قرونا طويلة . نزعت فيها ثرواتنا الوطنية المدخرة واستنزفت ببشاعة منظمة . واذا كنا نرتفع بمشاعرنا وامالنا عن الحقد فاننا نرى ان ابسط مقتضيات العدل تحتم ان يلقى الساعون الى التقدم تعاونا اصيلا من جانب السابقين الى هذا التقدم.

ان مطلب العدل الاجتماعي هو القوة المحركة للحادث الان في كل وطن واحد .وهذا المطلب مطلب العدل يوشك ان يؤدي نفس الدور في مجتمع الدول في عالم يتحول برغم اتساعه الى كيان واحد تلاشت منه المسافات بفضل التقدم الثوري بوسائل المواصلات ولا نريد ان ينتهي تقسيم العالم الى كتلة غربية وكتلة شرقية لتقوم تقسيمات اخرى اكبر واخطر كتلة من الفقراء وكتلة من الاغنياء كتلة من المتقدمين وكتلة من المتخلفين كتلة في الشمال من الكرة الارضية من حقها الرخاء وكتلة في الجنوب ليس لها غير الحرمان ، كتلة من البيض وكتلة من الملونين لا يستطيع الفقر والغنى ان يعيشا بسلام جنبا الى جنب ولا يستطيع التقدم والتخلف ان يعيشا بسلام جنبا الى جنب ولا يمكن للرخاء والحرمان ان يعيشا بسلام جنبا الى جنب نحن في عالم واحد ونحن جنس بشري واحد مهما اختلفت الالوان وفي هذا الصدد فاننا نعرض النقاط التالية :

١ — لقد آن الوقت الذي يتعين فيه ان تراجع عقود الامتيازات القديمة التي تسلم ثروات بلاد كثيرة الى بلاد غيرها بدون ثمن عادل .

٢ — لقد آن الاوان لكي نلح برفع اسعار المواد الخام التي نعطيها او يعطيها معظمنا بحيث تتناسب مع اسعار المواد المصنوعة التي نحاول او يحاول معظمنا ان يحصل عليها تنفيذا لاماله في التنمية ولقد حاولنا تنسيق جهودنا في استثمارات التنمية والتجارة في القاهرة وفي جنيف لكن الدرب امامنا وعر وطويل

٣ — لقد آن الاوان لكي يدرك السابقون الى التقدم أن تعاونهم مع الذين يحاولون بلوغه ليست شروط تحكم ولا هي منة احسان ذلك كله ليس ضروريا لنا فحسب بل هو ضروري للاخرين ايضا انه ضروري للسلام .

٤ — ان عمليات التعرض من جانب القوى الكبرى للتطور التاريخي السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي للشعوب المتطلعة الى الحرية يجب ان يتوقف وينبغي ان تترك للشعوب فرصة اعادة صنع حياتها من جديد حتى على أساس التجربة والخطأ باعتبار ان ذلك هو الطريق الوحيد والمأمون لبلوغ التقدم .

اننا نشهد ظواهر خطيرة من حولنا تتفاقم بغير علاج . ان الحروب الصغيرة تشتعل في اكثر من مكان وفي اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية وانقلابات الداخل الموجهة والمدبرة من جانب الاجهزة الخفية من قوى كبرى تتكرر امامنا كل يوم ومحاولات التسلل بالادوات الاستعمارية يجري التمهيد لها على قدم وساق وهي في حقيقتها مجرد تناع وستار وتجارة الجنود المرتزقة الاجانب تمارس الان بغير خجل وفي ظروف يمكن ان تنتج عنها اوخم العواقب ، ومحاولات التأثير النفسية على الشعوب ، تملأ اجواء قارات العالم بشكل سافر وعلني ، تنثر بذور القلاقل فوق كل ارض

٥ — ان ميثاق الامم المتحدة يجب ان يستوعب الحقائق الجديدة التي صنعتها حصيلة اكثر من عشرين عاما منذ وضعه خصوصا وان هذه الفترة كانت فترة ثورية حافلة ويجب ان تتطور هذه المنظمة العظيمة الى مستوى الامال التي انشأتها ولا بد ان يكف الجميع عن النزول بها وتحويلها الى مجرد اداة لخدمة سياسة القوى ، ان الامم المتحدة لا بد ان تتسع لامال جميع الشعوب الطامحة الى الحرية والتقدم ولا بد ان تتسع الامم المتحدة لوجود جميع الشعوب ، فلا يحاربون شعبا كشعب الصين يمثل تعداده الى ثلث تعداد العالم ومكانه الشرعي في الامم المتحدة ، ولا بد ان تتسع الامم المتحدة للعدل مع السلام فان السلام بغير عدل لا يعيش وتوهم امكان تجاهل العدل اكتفاء بالامر الواقع حتى ولو كان على الظلم هو وهم خطير لا يغير معنى العدل وحده وانما يغير بعده معنى السلام واذا كنت اقول ذلك مشيرا به مرة اخرى الى قضية شعب فلسطين فاني لا اقحم عليكم بذلك مشكلة تتعلق بمنطقتنا وحدها من العالم وانما اتحدث عن مشكلة تهم العالم كله ، اذ كانت تهم مشكلة السلام في كل بقعة منه . ان ما حدث في فلسطين خطير يوازي في خطورته ما يحدث امامنا الآن في روديسيا الجنوبية ان لم يزد عنه خطورة وان الاستعمار اغتصب متخفيا وراء الحركة الصهيونية المتحالفة معه قطعة من قلب الامة العربية وطرد شعبها واقام عليها وسط الارض العربية قاعدة عدوانية مسلحة تهدد مطلب الحرية العربية ومطلب الوحدة العربية ومطلب التقدم العربي

٦ — ان نزع السلاح كاملا ونهائيا يمكن بعد ذلك كله ان يتحقق وراء خطوات مكنت له ومهدت لارضه ولقد كان من ابرز ما تحقق نتيجة لمؤتمر بلغراد ان الدول غير المنحازة دخلت طرفا محادثات نزع السلاح وزادت نفسها معرفة بابعاد المشكلة ومن ثم زادت قدرة على المساهمة في الوصول الى حل لها ان نزع السلاح كان حلما طالما راود امال البشرية التي اكتوت بمحن الحروب وويلاتها لكن تطور السلاح الان لا يجعل منه مجرد حروب او ويلات وانما يجعله بابا الى الدمار والخراب على صورة لم تخطر من قبل على عقل بشر . وفوق ذلك فان الاستثمارات الخيالية التي يستلزمها التسليح الحديث تستطيع ان تكون أكبر قوة دافعة لخطط التنمية .

ايها الاخوة والاصدقاء :

لقد كان مؤتمر باندونج العظيم هو وثبة شعوب حرة كثيرة ضد شرور الاستعمار فكان مؤتمر بلغراد العظيم هو وثبة شعوب حرة كثيرة ضد اخطار الحرب .

وان هذا المؤتمر في القاهرة متابعة للنضال الممتد والذي يزداد كل يوم عمقا وعرضا يستحق ان يكون مؤتمر تدعيم السلام عن طريق التعاون الدولي . ان هذا الجمع المهيب الذي يحتشد في هذه القاعة من قادة الشعوب وابطال حركات التحرر والمبادىء التي يمثلها كل منهم والاهداف المشتركة التي جعلت لقائهم اليوم ممكنا بين كضرورة حيوية من ضرورات العصر ذلك كله يهيىء هذا المكان اكثر من غيره لصدور اعلان بمبادىء التعاون الدولي ، والسلوك الدولي ويرسم طريق العمل الى السلام ، الذي يقوم على العدل ، واذا جاز لنا في تلخيص اخير ان نحدد بعض الافكار التي يجب ان تكون لها الاولوية في هذا الاعلان فاننا نقترح التأكيد على المبادىء الاتية :

١ — ان السلام ليس مجرد الامتناع عن استخدام القوة وانما هو ايضا وبنص المادة ٥٥ من ميثاق الامم المتحدة تهيئة دواعي الاستقرار والرفاهية الضروريين ، وقيام علاقات سلمية ودية بين الامم مبنية على احترام القاعدة التي تقضي بالتسوية في الحقوق بين الشعوب ، وبأن يكون لكل منها حق تقرير مصيره

٢ — ان تحقيق الشروط والاحوال اللازمة للسلام ، هو امر يهم جميع الدول ويعززه اشراكها جميعا في المسؤولية.

٣ — ان السعي الى تلافي استخدام القوة في الخلافات الدولية لا يتحقق بمجرد التزام بايجاد حل لكل مشكلة من المشاكل على حدة وبمعزل عن غيرها ، وانما يتحقق بوجود تقييم حقيقي للسلام بكل بنيانه على العدل ، ان العدل وحده يضع السلام الدائم ، واما القوة فقد تستطيع ان تفرض نفسها لبعض الوقت على موقف معين ولكنها حتى في الامر الواقع الذي تقيمه أبعد ما تكون عن معنى السلام واستمراره ،

٤ — وبعد ان السلام يستتب اذا استتب على تجميد الاوضاع الظالمة وان احترام الدول لالتزاماتها التعاونية معناه احترام المعاهدات

(التتمة على الصفحة السادسة)

من انحاء هذا الكون

● اعداد : قلم التحرير ●

ان يشرب شايا فحرق الجامعة العربية - قصيدة زجلية

…در يفتت الحصى في الكلي ويقوي القلب وهو ترياق من السموم

موظف بسيط في الجامعة العربية دخل تاريخ الجامعة من بابها الواسع او الضيق فقد اراد ذلك الموظف يوم الاحد ان يشرب فنجان شاي ، فدخل القاعة التي تعقد فيها الاجتماعات الضخمة في الدور الخامس من مبنى الجامعة ، ووضع ابريق الشاي على السخانة ، ولكنه لم يشرب الشاي لان السخانة انفجرت وسببت حريقا في مبنى الجامعة العربية ...

بقي ان تعرفوا اسم الموظف الذي دخل تاريخ الجامعة من بابها الواسع .. انه عبد القادر ابراهيم صادق .

★ ★ ★

في لبنان ٨ الاف لبناني متزوجون من اجنبيات ٤ الاف منهم متزوجون من المانيات وانكليزيات وامريكيات وهولنديات وسويسريات ودانمركيات ويونانيات ونيوزيلانديات ويابانيات والاربعة الاف الاخرون متزوجون من فرنسيات .

نصحت مجلة الاكسبرس قراءها بان يموتوا في بيوتهم لان الموت خارج الوطن يكلف اكثر من نصف مليون فرنك فرنسي !...!

★★★

قال الكاتب الامريكي هنري ميلر ان مؤلفاته المقبلة لن تعني بالامور الجنسية ، ولكن هذا ليس لانه فقد اهتمامه بالجنس، وانما لانه وصل مع الجنس الى النهاية .

والمعروف عن الكاتب انه مغرم بالحديث عن الجنس .

والآن فلنقرأ هذه القصيدة التي كتبها رينه فرنكودس من لبنان باللغة العامية .

مرة بليلة برد
ثمك مرق حدي
وقال لي انا بدي
يا حلو بعدو الورد
مدبوح على خدي
ومرة بليلة برد
خبيتك بكتبي
وطير اوراقي الشرد
وطير معاه قلبي

★ ★ ★

ما هو الدر ؟

تقول العامة : ان حيوانا يصعد من البحر الى الساحل وقت المطر ، ويفتح اذنيه ليلتقط بها قطرات من المطر ثم يضمهما ويعود الى البحر ويهبط الى قراره ولا يزال مطبقا اذنيه على ما فيهما حتى تنضج قطرات المطر وتتحول الى در ...

وقيل ان ارسطو زعم ان الدر اذا مزج بماء وطلي به الجسد شفي من بعض الامراض مثل البهق والبرص .

وقيل اذا خلط الدر مع الكحل شد عصب العين

وقالوا ان تعاطيه مع عسل النحل واللوز يذهب بالوساوس

وقد جاء في كتاب قديم الفه بعض الاطباء الذين عاشوا في العصور العربية القديمة أن الياقوت ترياق من السموم ويقوي القلب ، وان الفيروز يجلو البصر وضد مرض السكري وان المرجان يسكن الرمد ويجلو الاسنان ويمنع الجرح من الانتفاخ ، وان الزمرد يفتت الحصى في الكلى وان اللازورد يشد الاعصاب .

تقييد تصاريح بيع الغاز

عمان — طلب مدير الامن العام في كتاب رفعه لوزير الداخلية منع شركة مصفاة البترول من أعطاء تصاريح لاشخاص يبيعون الغاز دون موافقة الجهات المختصة وطلب كشفا بالذين تم منحهم مثل هذه التصاريح واماكن عملهم لاتخاذ اجراءات وقائية لمصلحة المواطنين .

الضرائب التصاعدية هل تقرر في لبنان

بيروت — تكررت الانباء الواردة من لبنان ان الرئيس شارل حلو يتجه الى اقرار الضريبة التصاعدية في لبنان لتامين الاموال اللازمة للدولة لتحقيق التعليم والتطبيب مجانا لجميع المواطنين اللبنانيين .

وقالت جريدة الكفاح التي اوردت هذا النبا ان اهم قضية تواجه العهد الجديد هي اوضاع لبنان الاقتصادية وما تحفل به من ثغرات قد تؤدي الى نشوب ازمات

عودة عروسين

عمان — عاد الى البلاد الدكتور محمد اسحق عبدالجي مرقة وعروسه الكريمة بعد ان امضيا شهر العسل في ربوع سوريا ولبنان وبهذه المناسبة تقبل التهاني للسيدات يومي الاربعاء والخميس ٧ و٨ الجاري ما بين الساعة الثالثة والسابعة مساء في بيتهما الكائن في جبل اللويبده قرب مدرسة الاميرة عاليه تهانينا للنطاسي البارع الدكتور محمد وعروسه الفاضلة ومبروك .

براءة من الاحزاب

انا سليم قطيش اعلن براءتي من كافة الاحزاب الهدامة واعلن ولائي لصاحب الجلالة الملك الحسين المعظم.

تشكيلات واسعة — تتمة

المعاني ومحمود داود الصياد وقاسم صالح خريسات وعناد المجالي وبهاء الدين مهيار للدرجة السابعة وحسين عبد القادر الصرايرة وعبد الحميد خليل الضمور وعلي حسين السحيمات للثامنة .

الصحة :

تعيين الدكتور عبد القادر الشمايلة بالدرجة الخامسة والدكتور شفيق الحاج حسن تعدان في الدرجة الرابعة وترفيع الدكتور تيسير الايدوني والدكتور محمود الغرايبة للدرجة الثالثة . والدكتور طلال جبر ستار والدكتور الياس احمد بدر للرابعة .

وزارة الزراعة :

تثبيت كل من الدكتور اياد الحموري والدكتور حسن البيطار والدكتور تيسير جردان والدكتور عضوب العسلي والدكتور حمزه مرقة والدكتور محمد الحارس في الخدمة الدائمة

الاقتصاد :

ترفيع السيد فؤاد الحديدي للدرجة الرابعة .

وقد وافقت الجهات المختصة على تعيين محمد سعيد الحاج وسامي عصفورة مهندسين بالاذاعة . وتعيين السيد طريف محمود خالد الغرايبة بالدرجة العاشرة بوزارة الاعلام

وقرر الدكتور امين مجج وزير الصحة تعيين الاطباء التالية اسماؤهم في مراكز الاعمال المذكورة الى جانب كل منهم وهم :

الدكتور عبد اللطيف فايز بالدرجة الخامسة في مستشفى الحكومة بالقدس .

والدكتور حسني عبد الرحمن السعيد المومني بالدرجة الخامسة في مستشفى الاميرة بسمة بنابلس .

والدكتور كامل حسين العمد بالدرجة الثالثة في مديرية صحة محافظة القدس والدكتور عبدالله محمد حلوش بالدرجة الخامسة في مستشفى الهلال الاحمر الاردني بعمان .

والدكتور عبد الحفيظ القاسم المومني بالدرجة الخامسة في مستشفى الحسين في بيت جالا .

والدكتور يوسف عبد الرحيم الخريشي بالدرجة الخامسة في مستشفى الاميرة عالية بالخليل

كما قرر انتداب الدكتور حافظ احمد الحدر بوظيفة جراح بمستشفى الاميرة عالية بالخليل وتعيين السيد فاروق صالح بسيسو بوظيفة صيدلي بالدرجة السادسة .

وتعيين السيد عبد الرحيم البشير كاتبا في ديوان الوزارة والسيد فاعور الزعبي كاتبا في ديوان الوزارة ايضا .

وقرر وزير المالية/الجمارك تعيين السيدين عبدالله كعكور بوظيفة سائق واحمد خليفة المبيضين بوظيفة محافظ جمرك

المنار
جريدة يومية سياسية
صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
محمود الشريف
رئيس التحرير
جمعه حماد
القدس — شارع بورسعيد
تلفون ١٠٩٤ و ١٠٩٧
ص.ب ٣٨٢
مكتب عمان
طلعة ربيع العربية — اول شارع السلط
تلفون ٢٤٧٩٩
الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة ومع وكلاء الجريدة في المناطق

بحث تنقيح بطاقات العائدين
ورصد الاموال اللازمة لبناء الوحدات الجديدة

القدس — زار السيد كامل محي الدين وزير الانشاء والتعمير امس مدينة القدس وقد اجتمع في مقر وكالة الغوث بالقدس الى المستر فيشر ممثل وكالة الاغاثة بالاردن والمستر ريداوي مساعد مندوب وكالة الاغاثة العام وحضر الاجتماع السيد عبد القادر الجاعوني ضابط العلاقات العامة بالوكالة وقد صرحت المصادر المطلعة بان هذا الاجتماع قد تناول جميع الامور المتعلقة بتنقيح جداول بطاقات الاعاشة للعائدين كما تناول البحث ايضا موضوع الاسراع ببناء وحدات العائدين الجديدة في شعفاط وابو شخيدم وعين عريك وموقع حنيكين في عمان وقد تقرر رصد الاموال اللازمة للاسراع في عملية اقامة هذه الوحدات .

المؤتمر يعطل الدراسة بجامعة القاهرة

القاهرة — رويتر — فيما كان رؤساء دول عدم الانحياز يستعدون امس لبدء مؤتمرهم تعطلت دراسة الوف من طلاب جامعة القاهرة لان مؤتمر القمة يعقد في قاعة الاجتماعات الرئيسية في الجامعة التي تقع على بعد بضع دقائق بالسيارة من قلب المدينة . وسيتوقف نشاط الطلاب كله في الجامعة اثناء انعقاد المؤتمر .

وقد كسيت ابنية الجامعة مؤقتا بالاعلام واحيطت باقوى حراسة عرفتها القاهرة حتى الان . واصطف رجال الشرطة بالبستهم البيضاء على جانبي الطريق العريضة المشجرة المؤدية الى الجامعة يوقفون السيارات ويدققون في هويات ركابها . هذا بالاضافة الى رجال الحرس الذين يطوقون بوابات الجامعة ولا يسمحون لاحد بدخولها الا اذا كان يحمل اذنا خاصا .

برقيات الاقطاب الى المؤتمر التاريخي

القاهرة — تليت في جلسة افتتاح مؤتمر اقطاب دول عدم الانحياز رسائل وبرقيات بالتأييد للمؤتمر وكانت الرسالة الاولى من المستر خروشيف رئيس الوزارة السوفياتية التي تمنى فيها للمؤتمر النجاح في عمله المهم وقالت برقية المستر خروشيف ان سكان العالم كله ينضمون الى بعضهم البعض للسيطرة على (المجانين الذين يدفعون العالم نحو كارثة نووية) . واضاف المستر خروشيف يقول انه يامل ان تنتهج دول عدم الانحياز (طريق التصميم على توحيد جهودها مع جهود جميع القوى المناهضة للاستعمار على وجه كرتنا الارضية)

كما تليت في المؤتمر رسالة من الرئيس الاميركي جونسون . ورحب البروفسور لودفيغ ارهارد مستشار المانيا الغربية في برقية للمؤتمر بجهود هذه الدول في سبيل السلم والازدهار في العالم واشار الى ان السلام جزء لا يتجزأ من الحق .

وقال يوثانت السكرتير العام للامم المتحدة في رسالة بعث بها الى مؤتمر دول عدم الانحياز انه يامل ان يساعد هذا المؤتمر على تدعيم الامم المتحدة . وذكر بصفة خاصة (الازمة المالية الخطيرة) التي تواجهها الامم المتحدة واعرب عن امله في ان يؤدي مؤتمر القاهرة الى مقترحات لحل هذه المشكلة .

جبهة تحرير الجنوب تشترك بمؤتمر الحياد

بيروت — اقليمية — ذكر راديو القاهرة امس ان الجبهة القومية لتحرير الجنوب العربي ستمثل بوفد من ثلاثة اعضاء في مؤتمر دول عدم الانحياز . وقال الراديو ان الجبهة ستوزع مذكرة على اعضاء المؤتمر تشرح فيها اخر تطورات الموقف في المنطقة (والعمليات الوحشية التي تقوم بها القوات البريطانية ضد الشعب المطالب بحريته)وتطالب بوجوب الوقوف الى جانب مطالب شعب الجنوب العربي .

العلاقات العربية التركية
تركيا تسعى لتحسينها

عمان علمت (المنار)ان الحكومة الاردنية تسلمت مذكرة امس من الدكتور شوكت المفتي السفير الاردني بتركيا تفيد بان المسؤولين الاتراك قد ابدوا كل تجاوب مع القضايا العربية كما ابدوا استعدادا لتغيير سياسة حكومتهم تجاه الدول العربية بشكل عام والاردن بشكل خاص .

تصنيف ٢٠٠ في التربية اليوم

عمان — يصدر اليوم عن لجنة انتقاء الموظفين قرار يتعلق بتصنيف ما يزيد على المائتي معلم ومعلمه بوزارة التربية والتعليم ممن يتقاضون رواتب مقطوعة من مختلف الفئات .

وفد عسكري سعودي وصل الى العراق

بغداد — اقليمية — وصل الى بغداد وفد عسكري سعودي برئاسة الزعيم هاشم حكيم وعضوية ثلاثة من كبار الضباط تلبية لدعوة من الحكومة العراقية ومن المقرر ان يشاهد الوفد الذي وصل ليلة امس الاول مناورات عسكرية للجيش العراقي تجري في وقت لاحق من الشهر الحالي .

العالم مهدد بمجاعة مخيفة
انتاج الاغذية لا يجاري زيادة عدد السكان

الامم المتحدة — رويتر — جاء في تقرير نشرته منظمة الاغذية والزراعة الدولية هنا امس ان انتاج الاغذية في العالم فشل في مجاراة الزيادة في عدد السكان خلال عام ١٩٦٣—١٩٦٤ وذكر التقرير وعنوانه (حالة الاغذية والزراعة عام ١٩٦٤) ان الزيادة في عدد السكان قدرت باثنين في المئة في العام بينما انخفض انتاج الاغذية بالنسبة للشخص الواحد بنسبة واحد في المئة عما كان عليه في العام الماضي .

ولم تشتمل التخمينات القائمة على المعلومات المتوفرة حتى ١٥ تموز على الصين التي لم تتوفر عنها احصاءات رسمية ولكنها اشتملت على الاتحاد السوفياتي ودول اوروبا الشرقية .

وارتفع الانتاج الزراعي العالمي بنسبة تراوحت ما بين واحد واثنين بالمئة عن نسبة الانتاج عام ١٩٦٢—٦٣

ولكن مما يثير الاهتمام ان الانتاج الزراعي لم يسجل خلال الاعوام الخمسة الاخيرة اي زيادة بالنسبة الى الفرد الواحد .

تفاصيل مشروع يوغسلافيا للمؤتمر

براغ — ذكرت امس صحيفة جوردا اليوغسلافية ان يوغسلافيا قدمت الى مؤتمر رؤساء دول عدم الانحياز مشروع اعلان يهدف الى تحديد مضمون عدم الانحياز ونشاط دول عدم الانحياز في المستقبل لتحقيق السلام والتقدم في العالم واضاف ان مشروع الاعلان يشير الى ان سياسة عدم الانحياز القائمة على مبادىء مساواة الحقوق بين الشعوب والتعاون الدولية على اوسع نطاق ممكن قد اصبحت عاملا هاما في مجتمعنا الحاضر .

اعدام ٦ زعماء بتهمة التمرد بايران

طهران — رويتر — اعلن هنا ان ستة من زعماء القبائل في شيراز بجنوب ايران اعدموا امس رميا بالرصاص بعد ان جرموا وحكم عليهم بالاعدام بتهمة التمرد على السلطة .

وقد ادانتهم محكمة عسكرية بتهمة التمرد على الحكومة والقيام باعمال تخريبية ضد مشروع الاصلاح الزراعي .

الوزارة السورية الجديدة برئاسة الحافظ
هل هي « وزارة حرب » ضد الرئيس عارف ؟

بيروت — قالت جريدة الهدف اللبنانية ان الوزارة السورية الجديدة هي بمثابة وزارة حرب ضد الرئيس عبد السلام عارف ونظام الحكم في العراق ، وانها تعتبر نصرا للسيد اكرم الحوراني الذي كان يعارض اشد المعارضة السيد صلاح البيطار .

هذا وتضم الوزارة الجديدة ١٢ عضوا من اعضاء حزب البعث وهم السادة الحافظ والاتاسي والوليد وطالب وحسان مريود والبوشي وسليمان الخش وحسين مهنا والعقيد عبد الكريم الجندي وجميل شيا ومشهور زيتون ومصطفى نصار وهشام العاص وغسان حداد .

واكد الدكتور نور الدين الاتاسي نائب رئيس الوزراء امس ان الحكومة (الجديدة ستعمل جاهدة للنهوض بالمستوى الاجتماعي والاقتصادي في البلاد)وقد جاء هذا التاكيد في كلمات القاها الدكتور الاتاسي لايضاح سياسة الحكومة الجديدة في وفود المهنئين التي قدمت الى مكتبه في دار الحكومة هنا .

ونفى ناطق رسمي في وزارة الاعلام هنا امس ان يكون هناك اي خلاف بين حزب البعث العربي الاشتراكي وبين الحكم القائم في سورية . وقال الناطق في معرض نفيه انباء ترددت في الخارج اثر تشكيل الوزارة الجديدة حول قيام مثل هذا الخلاف .

توصيات اللجنة الوزارية حول تقرير ميشلمور

عمان — رفعت اللجنة الوزارية المكلفة بدراسة تقرير المندوب العام في وكالة الغوث الدولية وتحفظت الدول العربية عليه توصياتها الى مجلس الوزراء التي من شانها الحفاظ على مصالح العائدين .

قبرص تتهم تركيا « بتخويف » الامم المتحدة

الامم المتحدة — رويتر — اتهم المستر زينون روسيدس رئيس وفد قبرص الى الامم المتحدة امس تركيا بمحاولة تخويف الجمعية العامة للامم المتحدة بتهديد لم يسبق له مثيل ، بصدد قضية قبرص .

واشار المستر روسيدس في رسالة بعث بها الى يوثانت السكرتير العام للامم المتحدة الى بيان السيد فريدون اركين وزير خارجية تركيا في صحيفة نيويورك تايمز .

جانب من الاحتفال بتعلية جوانب قناة الغور الشرقية الذي جرى امس في منطقة القناة (تصوير فلوطي) .

محادثات عبد الناصر وشارل حلو حول القضايا المعلقة بين المتحدة ولبنان

القاهرة — من عزت شكري — اقليمية — اعربت مصادر الوفد اللبناني الى مؤتمر دول عدم الانحياز ليلة امس عن املها بان تسفر المحادثات المقرر ان تجري اليوم بين الرئيس شارل حلو رئيس جمهورية لبنان والرئيس جمال عبد الناصر عن نتائج ايجابية بالنسبة الى القضايا المعلقة بين البلدين .ومن المقرر ان يتناول الرئيس عبد الناصر طعام الغداء مع الرئيس حلو في دار السفارة اللبنانية اليوم بدعوة من السيد جوزيف ابو خاطر سفير لبنان في القاهرة

واعلنت مصادر الوفد اللبناني ان الرئيس حلو الذي سيرئس مؤتمر رؤساء دول عدم الانحياز في جلسته صباح اليوم سيغادر القاهرة كما هو مقرر حتى الان يوم الاربعاء ليتمكن من حضور مادبة العشاء التي يقيمها الرئيس عبد الناصر مساء اليوم تكريما لوفود المؤتمر.

اخر ساعة — تتمة

وتقول رويتر ان تشومبي اعلن ليلة امس تصميمه على مغادرة اثينا الى القاهرة اليوم لحضور مؤتمر القمة لدول عدم الانحياز . وقال المستر تشومبي انه لا احد يملك حق منع رئيس وزراء حكومة الكونغو الشرعية الديمقراطية ذات السيادة من حضور المؤتمر الذي كانت من اعضائه المؤسسين .

وقال مصدر في رئاسة الجمهورية العربية المتحدة ان القول ان طائرة خاصة تابعة لشركة سابينا تقل المستر تشومبي من ليوبولدفيل قد منعت من الهبوط في القاهرة هو (كذب محض) وقال ان تشومبي لم ياتي الى القاهرة مطلقا . وقال اعضاء وفد المستر تشومبي في اثينا انه سيطير الى القاهرة مرة ثانية اليوم . وكان قد ابلغ انه لن يكون موضع ترحيب في المؤتمر الذي تشترك فيه ٤٧ دولة . ونسب مصدر حسن الاطلاع الى مسؤولين مصريين قولهم ان برج المراقبة في مطار القاهرة امر طائرة المستر تشومبي ان تتوجه الى اثينا بعد ان طلبت طائرة اميركية مجهولة الهوية القيام بهبوط اضطراري

● عدن — اقليمية — ذكر راديو صنعاء ان الجمهورية العربية المتحدة سترسل مزيدا من المستشارين والخبراء الى اليمن بموجب اتفاق وقع امس . وهذا الاتفاق هو تعديل لاتفاق التعاون الذي عقد في ٣٠ تموز سنة ١٩٦٣

● بغداد — اقليمية — اعلن هنا امس ان الدكتور عبد العزيز الحافظ وزير الاقتصاد سيرئس وفدا عراقيا من المقرر ان يزور الكويت في الاسبوع القادم تلبية لدعوة من حكومتها . وقالت الصحف العراقية امس ان الدكتور الحافظ سيجري في هذه الزيارة مباحثات مع المسؤولين الكويتيين لعقد اتفاق اقتصادي بين البلدين .

● شارلوت تاون — كندا — اقليمية — وصلت الملكة اليزابيث وزوجها الامير فيليب الى قاعدة للسلاح الجوي الكندي بالقرب من هنا امس في بدء زيارة لكندا تستغرق ثمانية ايام وقد هبطت الطائرة التي اقلتهما وسط احتياطات امن مشددة .

● بيروت — اقليمية — اذاع راديو بغداد ان الشيخ راشد بن حميد النعيمي حاكم عجمان احدى امارات الخليج العربي وصل الى بغداد بالطائرة بعد ظهر امس قادما من الكويت في زيارة رسمية للعراق تستغرق بضعة ايام . وقد استقبله في المطار السيد رشيد مصلح وزير الداخلية العراقية واعضاء السلك الدبلوماسي العربي وكبار موظفي وزارة الخارجية .

● مدينة الفاتيكان — رويتر — اقر المجمع المسكوني باغلبية كبيرة امس الجزء الاول من مسودة مرسوم يهدف الى تشجيع الوحدة المسيحية وتحسين العلاقات بين المذاهب المختلفة . وتداقر المجمع بشبه اجماع المواد الاربع الاولى التي تؤلف المقدمة والفصل الاول من المرسوم وتدعو هذه المواد الاولى الكاثوليك الى ادراك ظروف العصر

زوجة تيتو في طريقها للقاهرة

بلغراد — رويتر — ذكرت وكالة انباء تانيوغ اليوغسلافية ان المسز جوفانكا بروز قرينة الرئيس اليوغسلافي تيتو غادرت بلغراد امس بالطائرة الى القاهرة بدعوة من قرينة الرئيس جمال عبد الناصر . ومما يذكر ان الرئيس تيتو موجود حاليا في القاهرة لحضور مؤتمر رؤساء دول عدم الانحياز

لقطات من جلسة — تتمة

المراة الوحيدة التي تحضر المؤتمر . وقد وقف كل من في القاعة المكتظة تحية للرئيس عبد الناصر عندما اتخذ مقعد الرئاسة في المؤتمر وسط هتاف الحاضرين وجلس رؤساء الدول حسب الترتيب الابجدي من اليسار الى اليمين .وكان بعضهم يرتدي اللباس الوطني لبلاده ولوحظ ان احد اعضاء الوفد السعودي كان يلتقط شريطا سينمائيا لزملائه في الوفد .

وتعطلت حركة السير الهائلة في القاهرة امس تقريبا عندما أغلق عدد كبير من الطرق والشوارع مؤقتا لتمكين الوفود الى مؤتمر الذروة لدول عدم الانحياز من الوصول الى قاعة الاجتماعات في جامعة القاهرة لافتتاح المؤتمر وذلك خلال ساعات الازدحام في حركة السير وكانت قاعة الاجتماعات هذه ذات القبة الجميلة قد اعدت خصيصا لهذه المناسبة وطليت جدرانها وكذلك سقفها بالدهان وفرشت ارضها بالسجاد الاخضر .وصفت مائدة مستديرة خاصة ذات صفين من خشب الكرز لجلوس رؤساء الدول والوفود المرافقة لهم وازدحمت شرفات القاعة بعدد من مراسلي الصحف الاجنبية الذين جاؤا الى القاهرة لتغطية اخبار المؤتمر ويبلغ عددهم حوالي ٤٠٠ صحفي . وخصصت مبان اخرى داخل حرم الجامعة لانشاء مركز صحفي وسكرتارية صحفية فيها .

واصطف الوف من رجال البوليس على جانبي الشوارع الممتدة من الفنادق الفخمة التي ينزل فيها اعضاء الوفود الى الجامعة . وكانت الشوارع مزدانة بالاعلام وقد ازيلت منها السيارات الواقفة لافساح الطريق امام سيارات الوفود .

وغرق رؤساء دول عدم الانحياز امس مرتين في ظلام دام لمدة قصيرة اثر انقطاع الكهرباء في قاعة المؤتمرات بجامعة القاهرة. ووقع الانقطاع الاول في الكهرباء قبل بدء المؤتمر فيما كان اعضاء الوفود يتبادلون الحديث اثناء جلوسهم حول موائد المؤتمر التي وضعت على شكل حذوة حصان . واظلمت القاعة مرة ثانية اثناء القاء السيد عبد الخالق حسونة الامين العام للجامعة العربية خطابه .

وقبل اكثر من ساعة من بدء المؤتمر اخذت القاعة تمتلىء باعضاء الوفود الذين انتشروا في كل مكان وهم يتبادلون الاحاديث . وقد بقيت مقاعد وفد الكونغو ليوبولدفيل شاغره . وكان الرئيس اليوغوسلافي تيتو اول من دخل قاعة المؤتمر ولحقه باقي رؤساء الوفود وارتفعت الهتافات من شرفات المدعوين عندما ظهر الرئيس جمال عبد الناصر . وقد جلست الوفود في اماكنها وفقا للترتيب الابجدي وجاء مقعد المستر لال بهادور شاستري رئيس وزراء الهند الذي يرتدي معطفا احمر وقبعة بيضاء الى جانب مقعد الرئيس الاندونيسي سوكارنو الذي يرتدي الملابس العسكرية . وجلس المطران مكاريوس رئيس الجمهورية القبرصية بملابسه الكهنوتية السوداء الى جانب الرئيس الكوبي دورتيكو الذي بقيت مقاعد الوفد الكونغولي الى جانبه شاغرة

تتمات * تتمات * تتمات

— في الجلسة الافتتاحية —

دقيقة صمت تمجيدا لذكرى المجاهدين في سبيل الحرية والاستقلال وبعد ذلك القى عبد الناصر خطابه (نص الخطاب في مكان اخر من هذا العدد)

كلمة المنظمة الافريقية

وخطب المستر ديالو تيللي السكرتير العام لمنظمة الوحدة الافريقية في مؤتمر الذروة لدول عدم الانحياز في القاهرة بعد ذلك فاعرب بالنيابة عن المنظمة عن شكره لدعوته الى المؤتمر . وقال ان المنظمة ترى ان هذا المؤتمر يهدف الى تحقيق مبادىء سامية . واضاف يقول ان منظمة الوحدة الافريقية اعطت مثالا حيا عن مبادىء عدم الانحياز وهي مرتبطة تماما بمؤتمر عدم الانحياز وستساهم هذه المنظمة عن طريق سكرتاريتها باخلاص عن جهود المؤتمر بحيث يتمكن ملايين البشر من السيطرة على مصيرهم وعلى توحيد الجهود . وذكر المستر تيللي المؤتمر بان جميع رؤساء الدول والحكومات الذين اشتركوا في مؤتمر اديس ابابا قرروا ادخال مبدأ عدم الانحياز في صلب المادة السابعة من ميثاق اديس ابابا .

كلمة الجامعة العربية

وبعد ذلك تحدث السيد عبد الخالق حسونة الامين العام للجامعة العربية فقال في كلمته امام مؤتمر القمة ان جميع العرب يؤمنون بعدم الانحياز وانهم ما زالوا يناضلون ضد الاستعمار العنصري في فلسطين الذي اخرج شعبها العربي من دياره. وقال ان اسرائيل اقيمت لتكون عنصر عدوان وتهديد للامن والتقدم والسلام في الوطن العربي ولتحقيق الاهداف الاستعمارية في الدول الافريقية والاسيوية .

ومضى السيد حسونة يقول ان شعب فلسطين العربي الثائر قد جمع صفوفه في منظمة تحرير فلسطين .. وهو مصمم على استرداد وطنه السليب وقال السيد حسونة ان العرب ما زالوا يقاومون الاستعمار وهجماته الوحشية في الجنوب المحتل . واضاف يقول انهم يقاومون اعماله اليائسة ضد حركة التحرير المؤمنة الصابرة ويقاومون كذلك الاساليب البالية التي ما برح الاستعمار يستبقيها في هذه المنطقة وفي عمان بعد ان تمت تصفيته في معظم بلدان العالم .

ومضى السيد حسونة يقول ان الاستعمار ما زال يبذل جهده وان السلام ما زال بحاجة الى تدعيم . وقال ان الاستقلال الحديد ما زال يحتاج الى تأييد سياسي واقتصادي واجتماعي . ورخاء العالم باسره يتوقف على المبادىء التي تعملون من اجلها ومبادىء السلام القائم على اساس العدل والتعاون الدولي القائم على اساس المساواة والتعايش السلمي القائم على اساس الاحترام المتبادل . واردف يقول ولهذا السبب تتجه انظار العالم الى هذا المؤتمر العظيم وتعلق عليه البشرية اكبر امالها .

اقرار جدول الاعمال

واعلن الرئيس جمال عبد الناصر موافقة مؤتمر القمة على جدول اعماله بالاجماع وقال انه اذا لم يسمع اعتراضا على الجدول كما قدمه وزراء الخارجية ووزعته السكرتارية على المندوبين فانه سيعتبر الجدول مقبولا . ولما لم يصدر راي اعتراض قال ان جدول الاعمال يعتبر مقبولا بالاجماع . وسبق ذلك ان اقر المؤتمر لائحة الاجراءات التي قال الرئيس عبد الناصر انها شبيهة بتلك التي اتبعت في مؤتمر بلغراد . وتم الاتفاق ايضا على تناوب رئاسة الجلسات بين رؤساء الوفود حسب الترتيب الابجدي . ثم جرى اقتراع لتقرير رئاسة الجلسة الاولى فوقع الاختيار على لبنان . وعلى هذا الاساس ستعمل السكرتارية على ترتيب رئاسة الجلسات الاخرى .

٧٥ دقيقة

وقد استغرقت الجلسة الاولى للمؤتمر حوالي ٧٥ دقيقة . وستعقد الجلسة الثانية في الساعة العاشرة من صباح اليوم في القاعة ذاتها برئاسة السيد شارل حلو رئيس الجمهورية اللبنانية واعلن الرئيس عبد الناصر ان المادة الاولى في جدول الاعمال هي بحث عام يبدأ في جلسة اليوم .

— عقد جلالة الحسين —

عبد الناصر ، والامير الصباح ، وقد كان في معية جلالته اثناء استقباله لضيوفه

دولة السيد بهجت التلهوني رئيس الوزراء والسيد قدري طوقان وزير الخارجية والسيد صلاح ابو زيد وزير الاعلام .

— رأي المنار —

يخيل الينا ان قادة هذا التكتل السياسي راوا أن التزمت في تطبيق المعنى الذي تدل عليه العبارة ، يحصر الصفة في عدد قليل جدا من الدول . ومن هنا كان التساهل في الشروط والتسامح في توجيه الدعوات ، حتى تطور المفهوم ذاته ، واصبحت عبارة (عدم الانحياز) تعني في تقدير سكرتير منظمة الوحدة الافريقية (العالم الثالث) كله، وتعني في تقدير الرئيس سوكارنو — مثلا — (القوى الجديدة) بكل ماتنطوي عليه العبارتان من مرونة واتساع .

كل هذا الاستطراد في التحليل قصدنا به التاكيد على ان اتاحة المجال امام جميع الدول الصغيرة التي لها مصلحة مشتركة في منع الحرب وتدعيم السلام العالمي ، وبغض النظر عن تفاوت مراتبها في التحرر السياسي والاقتصادي انما هي سياسة حكيمة بعيدة النظر من حيث انها تستقطب جهود جميع الشعوب المحبة للسلام في معركتها الكبرى التي تستهدف تصفية الاستعمار وتدعيم السلام ، وتحقيق حياة افضل لبني الانسان

اننا نرحب بعقد هذا المؤتمر العالمي في عاصمة الشقيقة مصر . ونعتبر استضافة الجمهورية المتحدة لاقطاب دول عدم الانحياز كسبا لها وللامة العربية كبير . بقيت كلمة نود ان نختم بها الحديث . وهي ان السلام في مفهومنا هو — كما قال الرئيس عبد الناصر — السلام القائم على العدل ، وعلى حق الشعوب في اوطانها وفي تقرير مصائرها . وكل دعوة للسلام تتجاهل هذا الشرط انما هي دعوة مشبوهة يقصد بها الاستسلام لقوى الظلم والعدوان .

لذلك فان الامة العربية تتوقع من المؤتمر العتيد ان يقول كلمة الحق في قضية فلسطين ، بنفس القوة التي سيقولها في قضية التمييز العنصري في جنوب افريقيا والوجود الاستعماري في انجولا وغير ذلك من القضايا .

واذا كنا لانشك في ان الوفود العربية ولا سيما وفد الاردن ستثير هذه المسالة امام الدول الصديقة، فان هذه الدول مدعوة الى ان تستجيب لنداء الضمير الانساني . لا سيما وان قضية فلسطين تدخل في صلب المعركة التي تخوضها هذه الدول ضد الاستعمار في كل صوره واشكاله .

وهل توجد صورة تتمثل فيها جريمة الاستعمار في حق الانسانية ابشع من الصورة القائمة اليوم في فلسطين ؟

— خطاب عبد الناصر —

الصحيحة التي عقدت بحرية واختيار والتي لا تخالف ميثاق الامم المتحدة ومن ثم يجب ان يكون التزام الدول بتنفيذ تعداتها مرتبطا بما ورد في المادة ١٠٣ من الميثاق التي تنص على انه اذا تعارضت الالتزامات التي يرتبط بها اعضاء الامم المتحدة وفقا لاحكام هذا الميثاق مع اي التزام روحي اخر يرتبطون به فالعبرة بالتزاماتها المترتبة على هذا الميثاق

٥ — ان التعاون بين الدول والتفاهم بين الشعوب لا يمكن ان يتحقق بصورة فعالة واكيدة الا اذا تلاشت الفوارق في مستويات الحياة للشعوب المختلفة ، والا لترتبت لها جميعا حقوقها المتساوية ، واذا كنا ندرك ان العمل من اجل التقدم هو اولا واخيرا امنية الذين يطلبونه وعملهم الدائب لبلوغه فان من حقهم ان لا توضع العراقيل في طريقهم بوسائل الضغط او وسائل المناورة ولا بد ان يدرك الجميع من ناحية اخرى ان السلام في جوهره هو شركة في الرخاء على العالم كله .

أيها الاخوة والاصدقاء : لقد وجدت من المناسب ان اعرض امامكم بشكل عام صورة من فكرنا ونحن على وشك ان نبدأ هذا المؤتمر العظيم ونحدد له اهداف عمله ،وليكن الله سندا لاعمالكم وجهودكم ولترتفع مشاعل النور والهدى على طريقكم ، طريق السلام . والسلام عليكم ورحمة الله.

— الاعيان يقرون —

وسيجري في هذه الجلسة انتخاب وفد لمرافقة دولة رئيس مجلس الاعيان لرفع رد الخطاب السامي الى جلالة الملك المعظم .

... ولجنة النواب

هذا وتعقد لجنة الرد على خطاب العرش السامي التابعة لمجلس النواب جلسة في الساعة العاشرة من صباح اليوم لاستكمال بحث اقرار صيغة الرد على خطاب العرش السامي .

وكانت اللجنة قد عقدت جلستين لها يوم امس الاول لهذه الغاية .